



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم التربية  
تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

# الارشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية لدى المتخلفين ذهنيا (إعاقة بسيطة)

اقتراح برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الاجتماعية عن طريق الارشاد النفسي الرياضي

اشراف الأستاذة:

قادري حليلة

من اعداد الطالبة:

فدفاذ اسية

السنة الجامعية 2015/2016



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم التربية  
تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

# الارشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية لدى المتخلفين ذهنيا (إعاقة بسيطة)

اقتراح برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الاجتماعية عن طريق الارشاد النفسي الرياضي

اشراف الأستاذة:

قادري حليلة

من اعداد الطالبة:

فدفاذ اسية

لجنة المناقشة:

السنة الجامعية 2015/2016

# اهداء

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما

الى من لا يمكن للأرقام ان تحصي فضائلهما

الى "والدي" العزيزين ادامهما الله لي

الى اخوتي واخواتي كل باسمه

الى اعز الرفقة "سعيدة وناجية"

الى كل طلبة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه دفعة 2015/2016

## \*الشكر\*

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على أداء هذا العمل ووقفنا في إنجازهِ  
أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى استاذتي الكريمة " قادري حليلة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة  
التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث  
ولا يفوتنا ان نشكر كل من ساعدنا من قريب او بعيد

# المحتويات

|   |   |
|---|---|
| أ.....                                      | الإهداء.....  |
| ب.....                                      | كلمة الشكر.....                                       |
| ت.....                                      | ملخص البحث.....                                       |
| ث.....                                      | محتويات البحث.....                                    |
| خ.....                                      | قائمة الجداول.....                                    |
| 01.....                                     | المقدمة.....  |
| <b>الفصل الأول: تقديم البحث</b>             |   |
| 03.....                                     | دواعي اختيار الموضوع.....                             |
| 03.....                                     | أهمية الموضوع.....                                    |
| 03.....                                     | أهداف الموضوع.....                                    |
| 04.....                                     | الإشكالية.....  |
| 05.....                                     | الفرضيات.....   |
| 06.....                                     | المفاهيم الإجرائية.....                               |
| <b>الفصل الثاني: الإرشاد النفسي الرياضي</b> |   |
| 07.....                                     | تمهيد.....  |
| 08.....                                     | تعريف الرياضة.....                                    |
| 08.....                                     | تعريف التربية البدنية والرياضية.....                  |
| 09.....                                     | تعريف علم النفس الرياضي.....                          |
| 09.....                                     | نبذة حول الإرشاد النفسي الرياضي.....                  |
| 10.....                                     | مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي.....                    |
| 11.....                                     | مجالات الإرشاد النفسي الرياضي.....                    |
| 11.....                                     | أهداف الإرشاد النفسي الرياضي.....                     |
| 12.....                                     | التربية الرياضية والبدنية لذوي الاحتياجات الخاصة..... |

- 13..... تصنيف الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة
- 13..... أهداف التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- 13..... أسس تدريس التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- 14..... المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- 16..... الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع المتخلفين ذهنيا
- 17..... إختبار كريتتي cretty
- 17..... مقياس فانيلاند للنضج الاجتماعي
- 18..... مقياس السلوك التوافقي
- 19..... دور الأنشطة الرياضية في تشكيل الشخصية
- 20..... المدرب كمرشد نفساني
- 21..... خاتمة

### الفصل الثالث: الشخصية الاجتماعية

- 24..... تمهيد

#### الجزء الأول: النمو الاجتماعي

- 25..... تعريف النمو
- 25..... مظاهر النمو
- 25..... خصائص النمو
- 26..... العوامل المؤثرة في النمو
- 26..... النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون
- 26..... مراحل النمو حسب اريكسون
- 29..... التفاعل الاجتماعي
- 29..... مفهوم التفاعل الاجتماعي
- 29..... تعريف التفاعل الاجتماعي
- 29..... أهمية التفاعل الاجتماعي
- 30..... وسائل التفاعل الاجتماعي
- 30..... مستويات التفاعل الاجتماعي
- 30..... أهداف التفاعل الاجتماعي
- 31..... خصائص التفاعل الاجتماعي
- 31..... أسس التفاعل الاجتماعي
- 31..... شروط التفاعل الاجتماعي

#### الجزء الثاني: التوافق الاجتماعي

|                                      |                                |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| 32.....                              | تعريف التوافق الاجتماعي.....   |
| 32.....                              | أبعاد التوافق الاجتماعي.....   |
| 34.....                              | معايير التوافق الاجتماعي.....  |
| 35.....                              | مظاهر التفاعل الاجتماعي.....   |
| 36.....                              | الشخصية الاجتماعية.....        |
| 36.....                              | تعريف الشخصية.....             |
| 36.....                              | أنواع الشخصية.....             |
| 37.....                              | محددات الشخصية الاجتماعية..... |
| 38.....                              | مكونات الشخصية.....            |
| 38.....                              | أنماط الشخصية.....             |
| 39.....                              | خاتمة.....                     |
| <b>الفصل الرابع: الإعاقة العقلية</b> |                                |
| 41.....                              | تمهيد.....                     |
| 42.....                              | تعريف الإعاقة العقلية.....     |
| 42.....                              | تعريف سيكومتري.....            |
| 42.....                              | تعريف الاجتماعي.....           |
| 42.....                              | تعريف طبي.....                 |
| 43.....                              | تصنيف الإعاقة العقلية.....     |
| 44.....                              | أسباب الإعاقة العقلية.....     |
| 45.....                              | تشخيص حالات التخلف الذهني..... |
| 46.....                              | خصائص الإعاقة العقلية.....     |
| 47.....                              | حاجات المتخلفين ذهنياً.....    |
| 48.....                              | تأهيل المتخلفين عقلياً.....    |
| 50.....                              | علاج التخلف الذهني.....        |
| 51.....                              | خاتمة.....                     |

#### **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية**

|         |                          |
|---------|--------------------------|
| 53..... | الدراسة الاستطلاعية..... |
|---------|--------------------------|

|  |                              |
|--|------------------------------|
| 55.....                                    | مكان الدراسة                 |
| 55.....                                    | مدة الدراسة                  |
| 55.....                                    | عينة الدراسة                 |
| 55.....                                    | أدوات الدراسة                |
| 56.....                                    | الدراسة الأساسية             |
| 56.....                                    | المكان                       |
| 57.....                                    | مدة الدراسة                  |
| 57.....                                    | عينة الدراسة ومواصفاتها      |
| 59.....                                    | أدوات الدراسة الأساسية       |
| 59.....                                    | الأساليب الإحصائية           |
| <b>الفصل السادس: عرض النتائج</b>           |                              |
| 62.....                                    | عرض نتائج الفرضية الأولى     |
| 62.....                                    | عرض نتائج الفرضية الثانية    |
| <b>الفصل السابع: مناقشة نتائج الفرضيات</b> |                              |
| 64.....                                    | مناقشة نتائج الفرضية الأولى  |
| 64.....                                    | مناقشة نتائج الفرضية الثانية |
| 65.....                                    | اقتراح برنامج ارشادي         |
| 70.....                                    | الخاتمة                      |
| 71.....                                    | المراجع                      |
|  | الملاحق                      |



قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 15     | يبين مستوى المهارات المعد للمتخلفين ذهنياً.  | 1          |
| 28     | يمثل مراحل النمو النفسي مجد وضحا اريكسون   | 2          |
| 57     | يبين خصائص العينة لمتغير الجنس   | 3          |
| 58     | يبين خصائص العينة لمتغير السن  | 4          |
| 58     | يبين خصائص العينة لمتغير سنوات   | 5          |
| 59     | يبين خصائص العينة لمتغير الشهادة   | 6          |
| 62     | يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور المدربين والإناث  | 7          |
| 62     | يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لموبي لمركز البيداغوجي النفسي لمدينة وهران والمركز البيداغوجي النفسي لمدينة المشرية: | 8          |

## المقدمة:

لقد تعددت مجالات الارشاد النفسي وتنوعت حسب الميادين التي تتبناها ومنها الارشاد النفسي الرياضي الذي اهتم بنفسية ممارس الرياضة حيث أصبح الارشاد النفسي الرياضي يوفر سبل الراحة البدنية والنفسية قصد تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والانفعالي الذي يكون الشخصية الاجتماعية المتزنة التي تخلق علاقات مع افراد المجتمع، وبالتالي تفرض وجودها داخل المجتمع الذي تنتمي اليه.

ولقد اظهر الارشاد النفسي الرياضي تواجده عند ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تبين انه يساعد هذه الفئة على تحقيق الاندماج، والتكيف عن طريق البرامج المسطرة التي تحمل عنوان الرياضة المكيفة التي تساعد الفرد المعاق على التخلص من الشعور بالنقص، وفرض ذاته داخل المركز، او النادي وحتى المجتمع الذي ينتمي اليه عن طريق الخدمات التي يقدمها له الارشاد النفسي الرياضي المتمثلة في مساعدته على ابراز نقاط القوة، وكذلك الاتصال مع الافراد بينهم والمحيط الخارجي ومنح الفرص للتعبير على المشاعر والأداء وهذا ما يشعره بالمسؤولية.

فالإرشاد النفسي الرياضي هو عمل جماعي يترأسه المختص النفسي مع الافراد المعاقين الذين يتعامل معهم او مع الفريق التربوي داخل المراكز البيداغوجية، ويكون ذلك بشكل مستمر ومتواصل شريطة ان يكون هذا المختص النفسي او المرشد النفسي ملما بالمعلومات الكافية حول الافراد الذين يتعامل معهم وان تكون لديه مهارات أساسية في الارشاد النفسي الرياضي فيمكن ان يكون مرشدا ومدربا ومربيا. لكي يستطيع تسهيل عملية الاتصال بينه وبين فريقه من خلال تقدير الذات والتفاعل مع بعضهم البعض عن طريق الجلسات الارشادية كما يجب عليه ان يكون مرنا في التعامل مع هذه الفئة من اجل تسيير وانجاح العملية الارشادية التي يقوم بها.

فكلما توفرت هذه المهارات لدى المرشد النفسي الرياضي فتما سيلاحظ ذلك على فريقه في تحسين الأداء، والشعور بالاستقرار وتكوين الشخصية الاجتماعية اللائقة التي يطمح اليها كل فرد معاق إعاقة ذهنية بسيطة.

ولهذا الغرض قسمنا دراستنا الى سبعة فصول:

**الفصل الأول:** فصل مدخل الدراسة يتضمن عرض دواعي اختيار الموضوع واهميته وأهدافه وكذلك الإشكالية العامة التي تتمثل في تنمية الشخصية الاجتماعية عن طريق الارشاد النفسي الرياضي للمعاق ذهنيا، ثم اقترحنا بقاء على الدراسات السابقة تساؤلات مؤقتة نحاول التأكد من صحتها او خطئها، وكذلك شرح المصطلحات الواردة في الدراسة.

**الفصل الثاني:** من خلال هذا الفصل حاولنا عرض اهم مفاهيم الارشاد النفسي الرياضي بعد ان تعرفنا على الرياضة والتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي سمية بالرياضة المكيفة المقدمة للمتخلفين ذهنيا عن طريق التعرف على أسس هذه الرياضة والمهارات الأساسية اللازمة والأنشطة التي تناسب هذه الشريحة بالإضافة الى الاختبارات والمقاييس التي تقيس النضج الاجتماعي والسلوة التوافقي من اجل معرفة أهمية ودور هذه الأنشطة الرياضية في تشكيل هذه الشخصية الاجتماعية.

**الفصل الثالث:** لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الشخصية ومقوماتها التي تتمثل في النمو الاجتماعي والتوافق الاجتماعي التفاعل الاجتماعي من الاجل الوصول الى الشخصية الاجتماعية التي يرتئي اليها الفرد المعاق.

**الفصل الرابع:** لقد تعرضنا في هذا الفصل الى تعريف الإعاقة الذهنية وتصنيفاتها والعوامل المؤدية الى الإعاقة العقلية الى ان وصلنا الى التشخيص والخصائص واحتياجاتها من اجل تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

اما من الناحية الميدانية فقد أشرنا في:

**الفصل الخامس:** تناولنا اهم الأدوات والتقنيات الإحصائية في معالجة البيانات احصائيا.

**الفصل السادس:** وهو فصل عرض النتائج التي توصل اليها الاستبيان المسطر لهذه الدراسة.

**الفصل السابع:** فقد ضم مناقشة النتائج وتفسيرها بواسطة الخلفية النظرية والدراسات السابقة وما وجد في الميدان وفي الأخير تم اقتراح برنامج ارشادي من اجل تطوير وانجاح عملية الارشاد النفسي الرياضي داخل المراكز البيداغوجية من اجل تنمية الشخصية الاجتماعية للفرد المعاق ذهنيا.

# الفصل الأول

## مدخل الى الدراسة

## دواعي اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الطالبة الى اختيار هذا الموضوع والتي تكمن في ان الفرد المعاق إعاقة ذهنية بسيطة هو فرد تصفه الطالبة بين البينين والمقصود بذلك ان هذا الفرد عندما تراه لالا تعرف بانه معاق، وذلك لهيئته، وسلامة جسمه لكن اذا تم التعمق معه يكتشف امره فيحس بالنقص والقلق والخوف اما الطرف الثاني فيعرف انه شخص غير عادي بالرغم من ان هذا الفرد المعاق يمكنه التعلم والاندماج، خاصة اذا وجد اليد التي تمد له المساعدة خاصة اذا كان ممارسا للرياضة.

فذلك ارتأت الطالبة ان تدرس الافراد المعاقين الممارسين داخل المركز النفسية البيداغوجية لكي نعرف هؤلاء المختصين والمربين على أهمية الرياضة بالنسبة لهذه الشريحة، فالرياضة ليست للترفيه فقط وانما هي مفجر للطاقة الداخلية لهؤلاء المعاقين بحيث تنسيهم اعاقتهم وتمنحهم الشعور بالثقة بالنفس وكذا تعلمهم فرض الذات وتأكيدا عن طريق المنافسات، والدورات الرياضية التي يقومون بها.

## أهمية الموضوع: ترجع أهمية الموضوع الى:

- قلة الدراسات حول الموضوع او المواضيع ذات الصلة وهذا في حدود علم الطالبة.
- محاولة إيجاد برنامج ارشادي يساعد على ممارسة الرياضة بطريقة منتظمة وفعالة.
- أهمية الرياضة بالنسبة للفرد المعاق والتي يجب على القائمين على هذه الفئة ان يتعرفوا عليها وان يخصصوا لها مربين مختصين في المجال الرياضي وكذا مرشدين مختصين في المجال الرياضي من اجل مساعدة هذا الفرد على فرض ذاته داخل المجتمع.
- تشجيع اسر هؤلاء الافراد على تحفيز أولادهم لممارسة الرياضة وعدم اكتفائهم بما يقدمه المركز بل تسجيل أطفال في النوادي الرياضية.

## أهداف الموضوع:

- الكشف عن دور الرياضة بالنسبة للفرد المعاق بعد ممارسته للرياضة.
- معرفة تطور الفرد المعاق بعد ممارسة للرياضة.
- تحفيز المربين والمختصين الرياضيين على العمل الجماعي في إطار الارشاد النفسي الرياضي.

## الإشكالية:

يعد الإرشاد النفسي الرياضي من الخدمات التي يجب ان تبرمج للفرد في حياته اليومية والإنسان على اختلاف قدرته يحتاج إلى نوع من هذا الإرشاد كما هو الحال عند ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعاق ذهنيا ولنقص امكانياته، ومهاراته ولأجل إدماجه داخل أسرته ومجتمعه عن طريق برامج خاصة وكفاءات متخصصة.

ولقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال نذكر منها دراسة عمارنة مسعود: 1997 والتي هدفت إلى التعرف على الفراغ القانوني الموجود بالتشريع المعمول به حاليا والوصول إلى حلول للقضاء على هذا الفراغ وكذا التعرف على العلاقة الموجودة بين التشريع كنص وكواقع في الميدان وكذا التعرف على أهمية النشاط البدني الرياضي للفرد المعاق.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته معتمدا على أداة الاستبيان الأول الموجه للمعوقين الممارسين للرياضة (20 فرد معاق بالمراكز الخاصة و60 فرد بالأندية والفرق الوطنية) أما الاستبيان الثاني فهو موجه لمسيري رياضة المعاقين وكان عددهم 50 مسير.

وتوصل الباحث من خلال ذلك إلى أن النشاط البدني والرياضي له أهمية بالغة في حياة المعوق حيث بواسطته يستطيع أن يتخلص من العقد النفسية التي يعاني منها والالام التي تلازمه، كما أنه يعد عاملا مهما لإدماجه في المجتمع ومع الجماعة التي يعيش فيها أوفي وسطها وذلك عن طريق النشاط البدني الرياضي الذي يحرره من الاعتماد على الغير ويسترجع ثقة بنفسه كما أن يستطيع تغيير شيء مهم في المجتمع وهو الاتجاهات السلبية نحوه من طرف أفراد المجتمع.

كما تعرضت كذل دراسة bui yacn gilles السيرورة والاندماج الاجتماعي للأشخاص المعاقين داخل النوادي الرياضية العادية حيث ركز الباحث في موضوعه على مفهوم العاهة من خلال التعريف "حيث تعتبر خاصية تؤدي إلى عدم الثقة بالنفس للشخص الذي يحملها، وقد أعتمد في دراسته على مقابلات العيادية والاستبيان مرورا بملاحظة سلوكيات الأفراد مدينيا من خلال دراسة 20 حالة رياضي معاق ممارس بطريقة فردية داخل نوادي رياضية عادية، واحتوت عينة بحثه على صنفين من المعاقين المتخلفين ذهنيا والمعاقين حركيا أوضحت هذه الدراسة مختلف الأشكال الاستراتيجية للاندماج من طرف الأشخاص المعوقين وكلها تندرج في "مبدأ التخلص من العاهة"، والذي هو متعلق حسب الباحث بخصوصية الأفراد المعاقين في سيرورة الاندماج الاجتماعي وحددت هذه الاستراتيجية بأربع مستويات: المقارنة الفردية للعاهة، التخلص من العاهة يكون خارجيا، تحسين نظرة المجتمع لهؤلاء الأفراد.(-)Biuxuan Gilles reune EPSN235 edition amphora paris mais (juin1992).

اما (امبرطه بخش) فلقد تناولت دراسته على مدى إمكانية تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطراف المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، الرياضية، الثقافية، الفنية)، وذلك تم الى جانب هذا البرنامج استخدام مقياس "ستانفورد بينه للذكاء"، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة.

وضمنت عينت الدراسة أربعين طفلة من الإناث المعاقين ذهنيا من معهد التربية الفكرية للبنات بجدة، ثم تقسيمها الى مجموعتين بالتساوي احدهما تجريبية والثانية ضابطة، وتمت مجانستهما في متغيرات العمر الزمني، الذكاء،

المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمهارات الاجتماعية كذلك قد تم اجراء ثلاثة قياسات مختلفة للمهارات الاجتماعية هي القياس القبلي والبعدى والتتبعية.

ولقد اوضحت النتائج ان البرنامج المستخدم كان له فاعلية في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا حيث وجدت فروق دالة عند 0.01 للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ووجدت فروق دالة 0.01 بين القياسين القبلي والبعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى بنما لا توجد فروق دالة بين هذين القياسين بالنسبة للمجموعة الضابطة، اما بالنسبة للقياس التتبعية فلم توجد فروق دالة بينه وبين القياس البعدى للمجموعة التجريبية. (اميرة بخس(د.ت) كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة).

اذن من خلال الدراسات السابقة نطرح التساؤلين التاليين:

- هل يوجد فرق بين الذكور المربيون والاناث المربيات في الارشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا؟
- هل يوجد فرق بين المركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بوهران والمركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا لمدينة المشرية في الارشاد النفسي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا؟

**الفرضيات:** للإجابة على التساؤلات المطلوبة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يوجد فرق بين الذكور المربيين والاناث المربيات في الارشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا.
- يوجد فرق بين المركز البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بوهران والمركز البيداغوجي النفسي للأطفال المتخلفين ذهنيا لمدينة المشرية في الارشاد النفسي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا.

**المفاهيم الإجرائية:**

**الارشاد النفسي:**

تقصد به تلك الخدمة المقدمة من طرف المختص الرياضي او المربي للأفراد المتخلفين ذهنيا بدافع تحريرهم من القيود لفرض ذاتهم، واشعارهم بالثقة بالنفس في المركز البيداغوجي النفسي وادماجهم داخل المجتمع الذي في الأصل هم جزء منه. وتقاس من خلال مجموع الدرجات المحصل عليها في استبيان المعد للدراسة.

**الشخصية الاجتماعية:**

وهي الشخصية المتزنة والمتفاعلة التي لها علاقات جيدة مع كل افراد المجتمع سواء داخل البيت او المدرسة او المركز او الشارع.

**المعاق ذهنيا:**

هو الفرد الذي يستغرق وقتا أكثر في الاستجابة، وفي تعلم المهارات الاجتماعية كما لديه نقص وقصور في قدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية.

## الفصل الثاني

# الإرشاد النفسي الرياضي



- تمهيد
- تعريف الرياضة
- تعريف التربية البدنية والرياضية
- تعريف علم النفس الرياضي.
- نبذة حول الإرشاد النفسي الرياضي
- مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي
- مجالات الإرشاد النفسي الرياضي
- أهداف الإرشاد النفسي الرياضي
- التربية الرياضية والبدنية لذوي الاحتياجات الخاصة
- تصنيف الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة
- أهداف التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- أسس تدريس التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا
- الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع المتخلفين ذهنيا
- إختبار كريتي cretty
- مقياس فانيلاندر للنضج الإجتماعي
- مقياس السلوك التوافقي
- دور الأنشطة الرياضية في تشكيل الشخصية
- المدرب كمرشد نفسي
- خلاصة

## تمهيد:

يعتبر الإرشاد النفسي الرياضي حديث النشأة ضمن علم النفس الحديث حيث هذا الأخير تعددت مجالاته من: المهني-الصناعي-التربوي-الأسري.

ولقد أصبحنا بحاجة إلى الإرشاد النفسي الرياضي نظرا للغوط والتعقيدات التي تمس ممارس الرياضة من أجل مساعدته على تحقيق التكيف والصحة النفسية ومن تم وضع برامج إرشادية مؤسسة على مبادئ ونظريات علم النفس في قالب يقدم على شكل الإرشاد النفسي الرياضي.

وما نتناوله في هذا الفصل مفهوم علم النفس الرياضي نبذة حول الإرشاد النفسي الرياضي وأهدافه. كما استعرضنا تعريف التربية البدنية والرياضية وتعريف التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة-تصنيف الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أهداف التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا والمهارات الأساسية في التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا-اختبارات اللياقة، اختبار كارتي ومقياس فانيلاندر للنضج الاجتماعي ومقياس السلوك التوافقي وكذلك تناولنا دور النشاط الرياضي في تشكيل الشخصية وتطرقنا إلى المدرب كمرشد نفساني.

## تعريف الرياضة:

كلمة " sport تعني رياضة وتشمل جملة من انواع اللعب والنشاط المنظم والغير المنظم للصغار والكبار على حد سواء (د محمود عوض ياسين الشاطي:1997: 17).

## تعريف التربية البدنية الرياضية:

تعددت واختلقت تعاريف للتربية البدنية الرياضية باختلاف فلسفة كل مجتمع ولم يتفقوا على مفهوم واضح لها ولكنهم اتفقوا على المضمون.

فيرى "وبست، بونشن Webset, Bonchen, "1990" بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لذلك".

أما "لوميكين; Lomikine" يعتبر التربية البدنية العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني (نفس المرجع:21).

وعرف البريطاني "petter arnold" التربية البدنية والرياضية هي الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر (مرجع سابق:1998: 39).

## تعريف التربية البدنية:

هي جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها فكلمة "البدنية" تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية كالقوى البدنية والنمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني وهي تشير إلى البدن أو الجسم كقابل للعقل على ذلك، وحينما نضيف كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية والمقصود بها تلك العمليات التربوية التي تقع عند ممارسة النشاطات التي تنمي وتصون جسم الإنسان بالمشي أو الجري أو السباحة أو التدرج على التوازن أو ممارسة أي نوع أو لون من ألوان التربية البدنية

## التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وعلى هذا الأساس فهي في أمس الحاجة إلى مربين ومرشدين فأي نجاح أو فشل يكون متعلق بمهارة المربي أو المرشد الرياضي الذي يمكنه أن يتحكم في مواهب الطفل وفي تحقيق ذاته إذا كان معوقا ليوصلها إلى العالم بأسره.

التي تساعد على تقويم جسمه و سلامته فإن عملية التربية قد تجعل حياة هذا الإنسان أكثر نجاحا(أمين أنور الخولي:1998: 35).

"التربية البدنية تعرف من بعض الأخصائيين في هذا المجال وتأخذ بعض التعاريف حيث عرفها «روبرت بوبان» التربية البدنية تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس الحركية تهدف إلى تحقيق النمو الكامل للفرد (نفس المرجع:1998: 29).

ومن هذين التعريفين نستنتج أن مفهومهما بصفة عامة أنها جملة مختارة من النشاطات البدنية التي تهدف إلى تحقيق النمو البدني والعقلي والانفعالي والاجتماعي للفرد.

### **تعريف علم النفس الرياضي:**

يعرف علم النفس الرياضي بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان في الرياضة والهدف من وراء دراسته سلوك الفرد في الرياضة هو محاولة اكتشاف الأسباب والعوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي. (أسامة كامل راتب:2000: 17)

يحاول علم النفس الرياضي أن يتفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة بقدر الإمكان ومحاولة الإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي. (مهند حسن الشاوي،أحمد إبراهيم الخوجا:2005: 237)

### **نبذة حول الإرشاد النفسي الرياضي:**

الإرشاد النفسي الرياضي واحد من أقطاب علم النفس التطبيقي يهدف إلى تغيير السلوك كما يحدث في العلوم الأخرى كعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس المدرسي.

ظهر تطور الإرشاد النفسي في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الأربعينات، وقد أثرت فيه مدرسة التحليل النفسي لفرويد بمفاهيمها التي دفعت به إلى التطور أكثر كما فعلت مع العلاج النفسي ومبادئ العمل العلاجي المتمر نحو حول الذات لكارل روجرز، ومن ثم ظهرت جمعيات الإرشاد النفسي وتعددت مجالاته واساليبه «فأصبح تخصصا معترف به في جامعات ومعاهد العالم وأصبحت تمنح شهادات ودرجات علمية كدرجة الدكتوراه وأصبح مهنة ومكانة في مؤسسات عدة..."(نبيل صالح سفيان: 2003: 194)

ويظهر التقدم الكبير للإرشاد النفسي باقتحامه المجال المدرسي والمهني والعسكري وإرشاد المعوقين وذوي الحاجات الخاصة ومن بين هذه الفروع كان الإرشاد النفسي الرياضي.

و يعود الظهور الفعلي لهذا الفرع إلى الثمانينات في دورة سيول 1988 الأولمبية حيث دعمت الولايات المتحدة بعثاتها بعدد هائل من المرشدين النفسيين المختصين في الرياضة (محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل: 2002: 08).

### مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي:

تعددت المفاهيم التي أطلقها المختصون العاملون في مجال الإرشاد النفسي ومنها:

-يعتبر الإرشاد النفسي عملية تعلم اجتماعي تقوم على أساس علاقة مباشرة بين إثنين أحدهما المستفيد من هذه العملية والثاني هو المرشد المتخصص الذي يملك المعلومات والحقائق والتي أول ما تهدف إليه هو مساعدة الفرد على فهم ومعرفة إمكاناته ودوافع نشاطه (أديب الخالدي : 2000 : 196).

-إذن الارشاد النفسي هو شكل من اشكال المساعدة النفسية المتخصصة مهنيا تقوم على عدد كبير من الاجراءات التربوية والتدريبية والرعاية وتستند إلى معارف من علم النفس النمو وتمارس من طرف المتخصصين النفسانيين (سامر جميل رضوان : 2000 : 498).

ومن التعاريف السابقة نطرح ان الارشاد النفسي الرياضي هو فرع من فروع الإرشاد النفسي وعرف كالاتي:

-الإرشاد في المجال الرياضي هو تلك العملية المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على نحو أفضل وذلك من خلال التعرف على شخصيته السلوكية تجاه المواقف المختلفة، وأيضا مساعدته على تحديد مشكلاته وتنمية إمكاناته المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية، وتزويده بالمهارات التي تمكنه من حل مشكلاته في ضوء إمكاناته الشخصية وظروف البيئة مما يحقق له توافق في مختلف المجالات (إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2002: 14).

- هو عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم في مجال الرياضة ليصبح الشخص متوافق مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف بين المرشد وهو الشخص الذي يتم إعداده وتدريبه على الطرائف وأساليب الإرشاد النفسي والمسترشد هو الشخص أو العميل الذي يتلقى عملية الإرشاد (محمد إبراهيم عيد: 2005: 24).

إذن من خلال التعاريف والمفاهيم السابقة يمكن أن نقول على الإرشاد النفسي في المجال الرياضي هو عبارة عن خدمة يقدمها المختصون النفسانيون للاعب أو ممارس الرياضة بصفة خاصة قصد إدراك ومعرفة ذاته من خلال إبراز قدراته وحاجاته للرفع من مستواه الرياضي وإثبات وجوده عن طريق العملية الإرشادية.

### مجالات الإرشاد النفسي الرياضي:

تعددت مجالات الإرشاد النفسي فهناك آراء مختلفة لمختصين وضعوا تقسيمات ومن أحدثها وأشملها في المجال الرياضي حسب (مجدة محمد إسماعيل) هي:

-إرشاد الناشئين.

-إرشاد المستويات الرياضية العليا.

-الإرشاد النفسي المدرسي.

-الإرشاد النفسي الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.

-الإرشاد النفسي للمرأة الرياضية.

-الإرشاد النفسي لكبار السن الرياضية.

حيث نجد في السنوات الأخيرة تضافر الجهود من قبل المعنيين بالفئات ذات الحاجات الخاصة سواء كانت الإعاقة حركية أو حسية أو عقلية وذلك لغرض معاونتهم على تقبل الإعاقة ومواجهة ظروف المجتمع والحياة وكذلك من أجل إدماجهم في المؤسسات التربوية والمهنية.

ونظرا إلى العدد المتزايد من الأطفال والشباب المعاق على المستوى العالمي فقد بدأت موضوعات كالتدمج للمرشدين النفسانيين في المدارس ومؤسسات الإرشاد ووكلائه القائمين على التخصص في هذا المجال يطرق أبواب المهتمين برعاية هؤلاء المعاقين (فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: 2001-139)

**أهداف الإرشاد النفسي الرياضي:**

يهدف المختصون في الإرشاد النفسي في المجال الرياضي إلى تحقيق نتائج على الصعيدين المتعلق باللاعب حتى يكون فردا فعالا في مجتمعه دون إلحاق المشاكل بصحته النفسية وعلى الصعيد المتعلق بالفريق قصد الوصول لنتائج مرضية تخدم مستواه.

وقد تنحصر أهم الأهداف التي إذا نظرنا إليها كوحدة واحدة تحدد وجهة كل من المرشد وعملية الإرشاد النفسي (محمد العربي شمعون-د ماجدة إسماعيل: مرجع سابق: 41).

-تحقيق الذات.

-تحقيق التوافق.

-الصحة النفسية.

واهداف عملية الإرشاد النفسي الرياضي يمكن تلخيصها فيما يلي: (محمد العربي شمعون-د ماجدة إسماعيل: مرجع سابق).

مساعدة الرياضي على الالتزام بخلق رياضي حميد.

-إثارة دافعية الأفراد وتشجيعهم وذلك باستخدام أساليب الثواب والتعزيز.

-إرشاد الرياضي إلى أفضل طرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.

-تقديم خدمات إرشادية وقائية ونمائية التي تحقق الكفاية الإنتاجية ومواجهة الضغوط النفسية والمحافظة على سير النجاح وتقدمه مع استغلال أوقات الفراغ (حسن المنسي، أ إيمان منسي: التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته:2001:

(13

### التربية البدنية والرياضية لذوي الحاجات الخاصة:

إن التربية البدنية والرياضية تجعل ذوو الحاجات الخاصة يشعرون بالقدرات التي يتمتعون بها خاصة أن هذا النوع من النشاط يعتمد على التصنيف في وضع المجموعات المتقاربة من حيث القدرات، والاستعدادات لضمان التنافس العادل وتكافؤ الغرض. وكذا يضمن التناسق بين شخصية الفرد المعاق والوسط الذي يعيش فيه.

فالنشاط البدني الرياضي يتيح لهذه الفئة إتباع هواياتهم وممارستها بشكل مناسب. حيث يعتبر أسلوبا علاجيا للتغلب على المشكلات النفسية لديهم الناتجة عن الشعور بالنقص، وعدم التكافؤ مع الآخرين وتحرير النفس من الصراعات والمضاعفات النفسية والاجتماعية لما يمكنهم من تعزيز مكانتهم داخل المجتمع. (د بن زيدان حسين: العدد 04 – أكتوبر 2011: 109).

### تصنيف الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة:

1-الأنشطة البدنية والرياضية العلاجية(الاستشفائية) تعد ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة إحدى وسائل العلاج التي تساعد وتساهم في تأهيل هذه الفئة لإعادة فرض وجودها داخل المجتمع وتقصده بهذه الفئة أصحاب الكسور ومصابي العمود الفقري والشوكي والشلل وتوجد هذه الفئة في مراكز التأهيل المستشفيات.

\*الأنشطة البدنية الترويحية تهدف إلى تنمية الجانب الروحي الذي يعتبر وسيلة ناجحة للترويج عن النفس سواءا لأفراد العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة "استخدام ألعاب هادئة".

\*الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية وهي التي يمكن تطبيقها داخل المدارس للأفراد الأسوياء من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية أو في مدارس أو مراكز الرعاية الخاصة وتخص مجتمع الفئات الخاصة.

\*الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية تهدف إلى الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية حيث أنها تعتمد على التدريب العلمي السليم والالتزام بالقوانين الخاصة بالأداء (Bensahel:1998:24).

### أهداف التربية الرياضية للمتخلفين ذهنياً:

تعد التربية الرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة كما أنها تعتبر أساسية وهامة لرعاية التخلفين ذهنياً وقد أوضح ذلك كل من "دانيال-Danniel" و "ويليام-William".

-اكتساب الطفل التوافق الحركي والقوة العضلية.

-تنمي المهارات الحركية والمهارات الدقيقة لليدين.

-يكتسب مهارات اجتماعية تساعده على التفاعل مع الجماعات والأفراد.

-تعالج الانحرافات القوامية والقدرة على الاسترخاء.

-تنمية الشخصية والثقة بالنفس وذلك بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية.

-تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة وتحمل المسؤولية.

-تنمية العادات والاتجاهات الصحية السليمة.

-تنمية قدراته في حدود إمكانياته واستعداداته.

### أسس تدريس التربية الرياضية للمتخلفين ذهنياً:

كثرت أساليب تعليم المتخلفين ذهنياً لكن لا يمكن تعميمها في التدريس لهذه الفئة ومن بعض الأسس ما يلي:

-يعتبر كل فرد من هذه الفئة فرداً قائماً بذاته ولذلك يجب اختيار مجموعة من الألعاب لتدريسها في كل حصة.

-اختيار الأنشطة التي تتوافق مع حاجاتهم وقدراتهم.

-اختيار أنشطة تتناسب مع مستوى ذكاء أفراد كل مجموعة من الأطفال.

-عدم إغفال قدرات الأطفال المتخلفين ذهنياً ومراعاتهم أثناء الممارسة.

-يجب تنمية المهارات الترويجية لتساعد هذه الفئة على التفاعل مع أسرهم ومجتمعهم.

-يجب اختيار مهارات بسيطة لتنمية المهارات الحركية عن طريق إعطاء تعليمات بسيطة مع عدم الإطالة في

الشرح اللفظي حتى لا ينصرفوا عند الاهتمام بالتعليم.



-اختيار التي تتحدى قدراتهم كي تحررهم من الخوف وتعطيه فرصة للنجاح في هذه الألعاب.

-يجب إعطاء فترات راحة أثناء التدريب وخاصة عند تعليم المهارات الحركية.

-يجب تجزئة المهارات الحركية المركبة ثم إدماجها لكي تؤدي المهارة بالشكل المطلوب كما أن التكرار يثبت المهارات بحيث تؤدي بصورة آلية.

-يجب استخدام أدوات وأجهزة متنوعة في الشكل واللون ذات أحجام مختلفة.

-استحسان مصاحبة الموسيقى للتمرينات اثنا الأداء لتنمية الكفاءة الإدراكية والحركية (حلمي إبراهيم و ليلي سيد فرحات:1998: 226).

### المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمتخلفين ذهنيا:

يحتوي برنامج المهارات الأساسية للمتخلفين ذهنيا على المشي، الجري، التسلق، الوثب، المشي الرياضي، الرقص، الرمي والقفز. وفي الجدول التالي توضيح المهارة من أقل مستوى يهدف إليه البرنامج وكذلك أعلى مستوى يمكن للمتخلف الوصول إليه. (نفس المرجع: 227).

جدول رقم 1 يبين مستوى المهارات المعد للمتخلفين ذهنيا.

| المهارة | أقل مستوى  | أعلى مستوى  |
|---------|--|---|
| المشي   | *القدرة على المشي بتوافق جيد دون فقدان التوازن.          | *القدرة على المشي بخطوة واسعة ويتمكن من الخطوة أماما، خلفا، جانبا.              |
| الجري   | *القدرة على الجري مع الدوران والوقوف بدون فقد التوازن.   | *القدرة على التسابق برشاقة وبخطوة جيدة ضد الجري.                                |
| التسلق  | *القدرة على الطلوع والنزول بخطوة متعاقبة بدون سند.       | *القدرة على المشي والجري صعودا ونزولا على السلم. ويستطيع تسلق السلالم والأشجار. |
| الوثب   | *الوثب جيدا على قدم واحدة بدون فقد الاتزان وبطريقة جيدة. | *القدرة على الوثب من الحركة سواءا من المشي أو الجري.                            |
| المشي   | *القدرة على المشي بخطى منتظمة بمصاحبة إيقاع منتظم.       | *القدرة على المشي برشاقة في قاطرات وتغيير الاتجاهات أثناء المشي.                |
|         | *القدرة على عمل حركات جسمية بسيطة                        | *القدرة على الرقص الجماعي بوضوح ومرح.   |

|  |   |         |
|--|---|---------|
| *القدرة على رمي الكرة بسرعات مختلفة إلى مسافات بعيدة.      | بمصاحبة الموسيقى.   | الرياضي |
| *القدرة على لقف الكرة من مختلف الأوضاع ومن المشي أو الجري. | *القدرة على رمي الكرة بيد واحدة من أعلى ويقدر من الاتزان. | الرقص   |
|  | *القدرة على لقف الكرة بدون اضطراب في اليدين.              | الرمي   |
|  |   | اللقف   |

### الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع المتخلفين ذهنياً:

تهدف الأنشطة إلى تنمية الإدراك الحسي لتلك الفئة من المعاقين حيث نعتد على الناحية العلمية كما لها دور في الارتقاء بالمستوى الصحي والمعرفي لهم وذلك وفق لدرجة الإصابة بالتخلف والحالة الصحية لهم ومن بين هذه الأنشطة نذكر ما يلي:

#### - التمرينات:

- يجب أن تكون على شكل ألعاب.

- انعدامها للتفكير في طريقة الأداء مثل تقليد الحيوانات، الطيور وتكون فردية، زوجية، جماعية.

#### - ألعاب الكرات الملونة والكرات الصغيرة:

يفضل أن تتوفر أحجام مختلفة للكرات من أجل العمل على التمييز بين الألوان والأحجام.

#### - الأدوات الصغيرة والبديلة:

استخدام مكعبات المطاط أو الفلين أو أكياس من الرمل والحبوب متعددة الألوان والأحجام لتنمية الملكات الذهنية وفقاً لقدراتهم العقلية.

#### - ألعاب الموانع:

استخدام موانع مختلفة وملونة مع إعادة ترتيبهم كل فترة ويمكن أيضاً ترك ترتيبهم للأطفال وذلك من أجل تنمية الناحية العقلية.

#### - ألعاب التسلق:

يفضل استخدام أدوات التسلق لتنمية إحساسهم الحركي كالحبال.

الدراجات من الأنشطة المحببة للأطفال المتخلفين ذهنيا هي ركوب الدراجات سواءا الثابتة أو ذات العجلات الثلاثة.

الجمباز: تعليم حركات ومهارات سهلة تعتمد نموذج أمامهم وذلك عن طريق التكرار. (مرجع سابق 239).

### **1-إختبار اللياقة البدنية للمعاقين ذهنيا (فايت Fait 1998):**

وهذه البطارية تقيس اللياقة البدنية EMR وكما يمكنها قياس غالبية الافراد المعاقين ذهنيا من فئات المتوسطين والقابلين للتدريب.

#### **MEDIUM AND HIGH TRAINABLE**

وتتكون وحدات البطارية مما يلي:

–التوازن الإستاتيكي STATIC BALANCE

-الوثب THRUSTS

-رفع الرجل LEGLIFT

-عدو 20 ياردة.

-مشي وجري 300 ياردة.

-التعلق ثني الذراعين BENT-ARM HANG

برنامج ICAN للتنمية اللياقة والمهارات الاجتماعية للأفراد المحتاجين للتعليم الخاص حيث يتكون من مهارات أولية ومهارات خاصة بالإضافة إلى مهارات اجتماعية كما يلي: (كمال عبد الحميد، محمد صبحي حساسن، 2008: 283).

المهارات الأولية: المائيات: مهارات أساسية سباحة مهارات دخول الماء.

مهارات أساسية: مهارات حركية –الإيقاع-التحكم الذاتي.

### **2-إختبار كارتني CRATTY:**

وقد صمم هذا الاختبار للأطفال المتخلفين ذهنيا وأطلق عليها اسم اختبار العناصر الستة للتطور الحركي. وهو يشمل على 6 اختبارات يقيس كل اختبار عنصر من عناصر التحكم في المجموعات العضلية الكبيرة والمهارات الدقيقة لليدين وهي:

-القدرة على إدراك الجسم وتحريكها وفقا لأوامر محددة.

-الرشاقة العامة.

-التوازن الثابت بالوقوف على قدم واحدة.

-رشاقة الوثب أو الحبل لأماكن محددة.

-دقة التصويب برمي كرة على هدف.

-التوافق بين العين واليد (متابعة كرة متحركة بندقية).

وفي هذا الاختبار يقوم الطفل بأداء كل اختبار على حدي، ويعطي درجة تبعا لشروط أداء كل اختبار وكيفية التسجيل والنهية العظمى لدرجة أي من الاختبارات الستة هي خمس درجات، والمجموع الكلي للست اختبارات هو المؤشر لقدرة الطفل على التحكم في المجموعات العضلية الكثيرة والمهارة الدقيقة لليدين.

**-مقياس فانيلانغ للنضج الاجتماعي:**

يستخدم هذا الاختبار لتقدير القدرة الاجتماعية وهو يتكون من 117 بند مرتب وفق لصعوباتها وهي تشمل على 8 جوانب رئيسية للنضج الاجتماعي للسلوك بوصفه الاعتماد على النفس بصفة عامة في تناول الطعام وارتداء الملابس، العمل، التوجيه، الاتصال، الحركة، النمو الاجتماعي.

ويقيس هذا الاختبار الفرد من الميلاد وحتى سن الخامسة والعشرين ويمكن عن طريق اختبار E-A-DOLL التمييز بين التخلف الذهني المصحوب بكفاءة اجتماعية والتخلف العقلي بدون إمكانية اجتماعية حيث تبث أن الكفاءة الاجتماعية والقدرات العضلية ليستا مستقلتين أو منفصلتين. (مرجع سابق 398)

**مقياس السلوك التوافقي (ABS):**

قد وضعت هذا المقياس لجنة من الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي حيث أنه معد أساسا للمتخلفين كليا.

والسلوك التوافقي هنا هو كفاءة الفرد في مواجهة المتطلبات الطبيعية والاجتماعية للبيئة وهو يطبق على المرحلة العمرية من 3 سنوات وما بعدها، كما يتضمن هذا الاختبار جزئيين: الجزء الأول مقياس ارتقائي للسلوك والجزء الثاني مقياس للسلوك غير التوافقي للشخصية واضطراباتهما.

-ويشمل الجزء الأول من الاختبار على (10) فئات فرعية وهي:

الأداء الاستقلالي-النمو البدني-النشاط الاقتصادي (التعامل بالنقود) -ارتقاء اللغة-استخدام الأرقام والوقت-الأنشطة المنزلية-الأنشطة المهنية-التوجيه الذاتي-الإحساس بالمسؤولية-التطبيع الاجتماعي.

-ويشمل الجزء الثاني من الاختبار على (14) مجالا سلوكيا منها:

العنف-السلوك الإنسحابي-النشاط الزائد-ويقدر وجود السلوك المعين بدرجة واحدة، كما يقدر تكرار ظهوره بدرجتين ويوجد بروفيل تلخيصي للمجالات الأربعة والعشرين التي يحتويها المقياس. كذلك الدرجات في شكل مئات.

### دور الأنشطة الرياضية في تشكيل الشخصية:

تختلف الوظائف الاجتماعية للأنشطة الرياضية بالنسبة لكل فرد على حدا وبالنسبة للإنسانية ككل وتعتبر الممارسة لكل فرد وسيلة لتهديب النفس وبلوغ أقصى نمو ممكن للقدرات البدنية كما أن الفرد يكتسب الراحة النفسية-سرعة التقدير-تقييم المواقف. وتتشكل خلال العمليات المتكررة للممارسة الرياضية ملامح وصفات هامة مثل: النزعة لمساعدة الزملاء، حب الخير، النزاهة، الأمانة، الصدق، وكذا تحمل المسؤولية.

فالرياضة عامل هام في تشكيل الشخصية الاجتماعية حيث تساهم في تشكيل صفة: حب العمل، التمسك بالنظام والطاعة، الروح الجماعية (علي جلال الدين: 2002: 350).

إذا ما دامت الرياضة تشكل عاملا أساسيا في تشكيل الشخصية الاجتماعية للفرد العادي فهذا أيضا قد ينطبق على الفرد المعاق بحيث نجد هذا الأخير دائما يشعر بالنقص واللامبالاة من طرف الآخرين وقلة التواصل مع أفراد المجتمع.

بفضل ممارسة الأنشطة الرياضية يجد نفسه قد تغلب على هذه النقائص التي يشعر بها الفرد المعاق ليس مئة بالمئة وإنما يكون تغلب أو تحدي نسبي، عن طريق دمج داخل الجماعة وبالتالي تحقيق التنافس بين هؤلاء الأفراد ولفت انتباه من حولهم فتدعم ثقتهم بأنفسهم ويشعرون بأنهم أفراد فعالين في المجتمع خاصة إذا تكافأت فرص النجاح.

وفي الأخير يمكن لهؤلاء الأفراد المعاقين أن يتصفوا بالصفات المذكورة سابقا حسب قدراتهم واستعداداتهم.

### المدرّب كمرشد نفسي:

يقوم المدرّب بعمل المرشد النفسي الرياضي في مواقف متعددة، فهو في الحقيقة يساعد على حل المشكلات التي يتعرض لها اللاعب أو الفريق بشكل عام ونجد أنه المسؤول المباشر عن كافة احتياجات الفريق وهو همزة وصل مع إدارة النادي والاتحاد وقد مارس هذا الدور وقام بإيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من المشكلات للاعب عند طلب المساعدة (محمد العربي شمعون، ماجدة محمد إسماعيل: مرجع سابق: 94).

كما يستطيع المدرب الرياضي أن يقوم بدور فعال في توجيه وإرشاد اللاعبين في غياب أو عدم توفر أخصائي نفساني رياضي مع الفريق ويستلزم ذلك أن يؤهل نفسه من خلال الدورات التدريبية حتى يستطيع القيام بدوره الإرشادي التدريبي على أكمل وجه (مرجع سابق: 184). فيمكن تأكيد فكرة إمكانية قيام المدرب بدور المرشد النفسي وهذا لعدة أسباب يمكن أن نستخلصها من الفقرتين:

-القرب الكبير والملازمة الطويلة للاعبين.

-قدرته على معرفة الاحتياجات الفتية والخطيطة للمنافسة.

-حساسية بعض اللاعبين للمختص النفسانيون هو ما يجعل تدخل المدرب ضروري.

### خاتمة:

من خلال النقاط التي تعرضنا إليها في هذا الفصل يتضح لنا أهمية الإرشاد النفسي في المجال الرياضي وذلك قصد الوصول إلى المستويات العليا من التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد.

كما أن دمج الإرشاد النفسي بالرياضة المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة وبالخصوص المتخلفين ذهنيا يساعد على الإدماج الاجتماعي والتغلب على سلبيات الإعاقة باعتبار الأنشطة الرياضية عنصرا أساسيا ومهما لتطوير المجتمع.

وعليه يجب على المختصين في هذا المجال أن يعرفوا هذه الأهمية للأسوياء بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة من أجل تغيير نظرتهم من حالة الهبوط إلى الأمل المصحوب بالرغبة والحافز لحياة مستقبل أفضل.

# الفصل الثالث

## الشخصية الاجتماعية

## تمهيد

### الجزء الأول: النمو الاجتماعي

- تعريف النمو
- مظاهر النمو
- خصائص النمو
- العوامل المؤثرة في النمو
- النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون
- مراحل النمو حسب اريكسون
- التفاعل الاجتماعي

- مفهوم التفاعل الاجتماعي
- تعريف التفاعل الاجتماعي
- أهمية التفاعل الاجتماعي
- وسائل التفاعل الاجتماعي
- مستويات التفاعل الاجتماعي
- مستويات التفاعل الاجتماعي
- أهداف التفاعل الاجتماعي
- خصائص التفاعل الاجتماعي
- أسس التفاعل الاجتماعي
- شروط التفاعل الاجتماعي
- الجزء الثاني: التوافق الاجتماعي

### تعريف التوافق الاجتماعي

#### أبعاد التوافق الاجتماعي

#### معايير التوافق الاجتماعي

#### مظاهر التفاعل الاجتماعي



- تعريف الشخصية
- أنواع الشخصية
- محددات الشخصية الاجتماعية
- مكونات الشخصية
- أنماط الشخصية.

#### تمهيد:

يعتبر موضوع الشخصية من أهم المواضيع التي تعرض إليها علم النفس بالمبحث والدارسة، وهي تمثل البنية الأكثر تعقداً في التركيب الإنساني باعتبارها خليط ناتج عن اتباع حاجات بيولوجية نفسية، فطرية ومكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية.

فالشخصية الاجتماعية هي الشخصية التي يتميز بها كل فرد له علاقة جيدة مع أفراد مجتمعه سواء المدرسة، البيت والشارع كذلك نستخلصها من تفاعله الاجتماعي الذي نلمس قوته من النمو الاجتماعي للفرد.

فصلنا هذا يضمن جزئيين فالجزء الأول يتناول النمو الاجتماعي تعريفه، مظهره وخصائصه وكذا النظرية التي تبته والتي نقصد بها نظرية أريكسون Erikson كما يتناول أيضا مفهوم التفاعل الاجتماعي، أهميته ووسائله ومستوياته أهداف التفاعل الاجتماعي، خصائصه، أسسه وشروطه.

أما الجزء الثاني فيضم التوافق الاجتماعي والتعريف به، أبعاد التوافق الاجتماعي، معايير التوافق الاجتماعي ثم مظاهر التوافق الاجتماعي، بعد ما تطرق إلى الشخصية وتعريفها ثم إلى أنواعها ثم محددات الشخصية الاجتماعية.

## النمو النفسي الاجتماعي:

### تعريف النمو:

النمو مفهوم يعني مجموعة تطورات وتحولات التي تؤثر على الأعضاء الحية أو المؤسسات الإنسانية (RENQLD.1997.140) أما النمو بمعناه الضيق يتضمن كافة التغيرات الجسدية، والفسولوجية كالطول أو الوزن والحجم، نتيجة للفعالات البيوكيماوية التي تحدث في الجسم كتأثير العدد، أما بمعناه النفسي فيمثل كافة في السلوك والمهارات والنواحي العقلية والانفعالات الاجتماعية (كمال محمد عوضيه، 1946: 16)

مظاهر النمو: لمنو مظهران.

1 – النمو التكويني: ونعني به نمو الفرد في الجسم والشكل واللون والتكوين نتيجة لنمو طوله ووزنه فالفرد ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضاء CV المختلفة (عباس عوض 1994: 13)

2-النمو الوظيفي: وهي الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته (نفس المرجع: 13)

### خصائص النمو:

خصائص عملية داخلية: بمعنى كل الكائنات تحدث لها عملية النمو وتظهر في جميع التغيرات على الجانب الجسدي وعلى الجانب السلوكي للفرد في اتجاه القيم الاجتماعية كما أن هذه العملية ليست داخلية وإنما تتأثر بعوامل خارجية.

النمو عملية كلية: بمعنى أن النمو يحدث للفرد ككل وليس بجانب واحد دون الآخر فهو يحدث في جميع الجوانب (علاء الدين الكفافي: 2008، 27).

يتضمن النمو تغيرا كميًا وكيفيًا: ينمو الطفل عن طريق زيادة في جسمه وحجمه حيث يختلف هذا عن هم أكبر منه سنا، كما أن هذا التغير يتبعه تغير في الوظيفة حيث يختلف مدى تحكمه في أطرافه وضبط عضلاته خاصة عضلاته الدقيقة مقارنة مع الراشد.

**النمو عملية مستمرة ومنتظمة:** ما دام النمو عملية متتابعة ومتماسكة تهدف إلى اكتمال النضج فإن هذه الأخيرة تشمل على أن النمو يستمر بشكل طبيعي أما كون النمو عملية منظمة فما دام هو عملية مستمرة لتكون كائن ناضج فهي منتظمة تسير حسب قوانين طبيعية حيث ما يحدث في مرحلة له تأثير في المرحلة التي تليها.

**سرعة النمو ليس متساوية:** النمو لا يسير بسرعة ثابتة هناك فترات من النمو السريع وفترات من النمو البطيء ففترة المهد تشهد نمو سريعاً وتبدأ بالتباطؤ في المرحلة التي بعدها كما أن في المراهقة هناك تغيرات مفاجئة سريعة يتعين على الفرد أن يحافظ عليها ويحسن استغلالها (محمد زيدان، 1972، ص 85).

### العوامل المؤثر في النمو:

- الوراثة.
- التكوين الوظيفي.
- الغذاء.
- البيئة الاجتماعية والثقافية.
- النضج والتعلم.

### النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون Erixson:

صاغ أريكسون مراحل النمو النفسي الاجتماعي في ثمان مراحل متداخلة طول الحياة الفرد تبحث في الهوية، مركزاً على تحديد جذور الأنا في التنظيم الاجتماعي للفرد كما تمتعت نظرية في ثلاثة تأكيدات:

- 1- الانا le moi: تتشكل بالمجتمع.
  - 2- النمو عملية تطور مستمرة ومتغيرة.
  - 3- يؤكد على إعادة برمجة القدرات تحسب مراحل النمو بمعنى تصنيف شيئاً ما لتكوين الشخصية وتؤثر على المرحلة التي تليها (رانية عبد العزيز، 2009: 12).
- مراحل النمو حسب اريكسون في مرحلة الطفولة:

#### 1- الثقة بالنفس:

يشعر الطفل بالثقة ويلتمسها عن طريق الولدين عن طريق اشباع حاجاته البيولوجية، وأي تقصير في هذه الرعاية يشعر الطفل بالخوف والشك فعندما تستجيب الام لجوع طفلها بالتغذية، فيتعلم أنه هناك ارتباطها بينه وبين العالم الخارجي ومن ثمة الشعور الثقة.

#### 2- الاستقلال مقابل الشعور بالنقص:

يعد تجاوز مرحلة الثقة بنجاح ومع النمو الجنسي الذي يمكنه من السيطرة على بعض الجوانب في البيئة يجعله يكسر العلاقة الاعتمادية المطلقة وبداية الاندماج مع المجتمع، والاستقلال الذاتي ويكون عن طريق تدريب الوالدين للطفل المشي الحبو والنظافة حيث هذه التدريبات تنمي له الإحساس بالاستقلالية.

#### 3- المبادأة مقابل الشعور بالذنب :

يصبح الطفل قادر على ترك الرغبات الاودية والتحول من عقدة الذنب إلى انجازات أخرى تسهم في تحديد شعوره بالمبدأ initiative مما ينتج تكيف الأنا واكتساب الصفات الحميدة. في هذه المرحلة قدرة الطفل على المشاركة في كثير من الأنشطة الجسمية، واللعب تعد في مجال خصب للمبادأة حيث إذا أتيح للطفل الحرية للاكتشاف والتجربة سواء من قبل الأسرة أو المعلم تنتمي اتجاهاتهم نحو المبادأة، (محمد السيد، 1998، 185)

- يحاول الطفل في هذه المرحلة التصرف كالكبار.
- يقوم بمسؤوليات أكبر من طاقته.
- يلزم نفسه بأنشطة تتعارض مع تلك التي للوالدين أو أفراد الأسرة حيث هذه الصراعات تجعله يشعر بالذنب وأكل الناجح لهذه الأزمة يتطلب توازنا بحيث يجب أن يحتفظ بالشعور بالمبادرة وبعدها يتعلم ان لا يصطدم أو يتحدى على حقوق وأهداف الآخرين (بدر الشيباني : 2003 ، 129).
- من خلال المراحل يتبين حسب اريكسون " إن أي شيء ينم طبقا لخطة أساسية من خلالها تنمو الأجزاء كلها لتكون الشكل الوظيفي " محدد العوامل التي تؤثر في عملية النمو وهي:

#### القوانين الداخلية للنمو: من عمليات بيولوجية

التأثير الثقافي، الذي يحدد المعدل المطلوب من النمو وينحاز إلى بعض المظاهر على حساب البعض.

**الفروق الفردية في النمو:** الاستجابة التي تميز كل فرد عن غيره ويستجيب لمطالب بيئته (مرجع سابق، 1998، 283).

كما اقترح أريكسون قائمة بالمهام النهائية في هذه المرحلة (3-6) سنوات.

- أن يتعلم الثقة بنفسه وبالآخرين.
- أن يطور مفهوما مقبولا عن ذاته.
- أن يتعلم كيف يتبادل العطف والمحبة.
- أن يتقمص الدور الجنسي المناسب.
- أن يتعلم المهارات الحركية المتناسقة.
- أن يتعلم كيف يصبح فردا في العائلة.
- أن يبدأ يتعلم الأمور والحقائق المادية والاجتماعية.
- أن يبدأ في التمييز بين الخطأ والصواب وأن يحترم القوانين والسلطة.
- أن يبدأ مفهوم واستخدام اللغة وأن يتعلم العناية بنفسه (بدر الشيباني ، 2003 ، 172).



| الرقم | العمر         | المرحلة                  | أهم الخصائص المميزة للمرحلة  |
|-------|---------------|--------------------------|--|
| 01    | 18-1 شهر      | الثقة مقابل عدم الثقة    | توجد خبرة الطفل والاستمرار في رعايته يؤدي إلى الثقة التي تلازمه طيلة حياته والعناية السلبية تؤدي إلى عدم الثقة.  |
| 02    | 18 إلى 36 شهر | الاستقلال مقابل الشك     | أعطاء الفرص حتى يجرب بالمهارات بنفسه وبطريقة الخاصة تؤدي إلى الاستقلالية الحماية والإهمال يؤدي إلى شك بقدراته ويلزمه ذلك طيلة حياته.                                 |
| 03    | 4 إلى 5 سنوات | المبادأة مقابل الذنب     | حرب الطفل في اتلتغير الفظي والعلمي عن مفاهيمه الجديدة تردي إلى المبادأة والقبو التي تفرض على نشاطاته وعدم إجابة أسئلته تردي إلى الشعور بالذنب ولازمه ذلك طيلة حياته. |
| 04    | 16 إلى 11 سنة | الجهد مقابل النقص        | السماح بفعل الأشياء بنفسه وتعزيزه تردي إلى شعوره بالجهد وتقيد نشاطاته واحتفاضه باستمرارية يؤدي إلى الشعور بالنقص ويلزمه ذلك طيلة حياته.                              |
| 05    | 12 إلى 18 سنة | الهوية مقابل غموض الهوية | اعتراف والآخرين بأنه أصبح كبير يردي إلى الشعور بالهوية وعدم القدرة على توفير اتجاه نحو الزواج والمهنة يؤدي إلى الشعور بغموض الهوية ويلزمه ذلك طيلة حياته.            |
| 06    | الشباب        | الألقه مقابل الانعزال    | تداخل الهوية وذنوبافها مع الشخص آخر يقود إلى الألفة، ونفود منافسة الآخرين ومسابقتهم إلى الإنعزال الذي يلزمه بقية حياته.  |
| 07    | الرشد         | الانتاج مقابل الركود     | تأسيس وتوجيه إنتاج أبناء ناجحين في الحياة يؤدي إلى الشعور بالانتاجته، وتركيز الاهتمام بالذات يقود إلى الركود   |
| 08    | أواخر العمر   | التكامل مقابل اليأس      | تقبل الذي مر عبر مراحل الحياة يردي إلى مساعد التكامل، والإحساس بأن وقت الاستفادة من الفرص قد فات يؤدي إلى مشاعر اليأس والقنوط وهذه المشاعر تلازمه حتى الموت.         |

جدول رقم 2 يمثل مراحل النمو النفسي محمد وضحاها اريكسون:

## التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعان من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغير في الأطراف الداخلية إما كانت عليه عند البداية والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمتين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد ( الشناوي وآخرون: 2001: 65).

لذلك تعددت استخدامات التفاعل الاجتماعي فهو مثلاً:

**يستخدم عملية process:** لأنه تضمن نوعاً من النشاط الذي تثيره حاجات معينة عند الإنسان كالحاجة للانتماء الحب، التقدير والنجاح.

**هو حالة state:** يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان.

**هو مجموعة من الخصائص traits:** التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة سبباً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة (كريش وآخرون 1974، 220).

**هو السلوك ظاهر overt:** لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات .

**هو سلوك باطن covert:** لأنه يتضمن العمليات العقلية التالية كالإدراك التذكر التفكير وجميع العمليات النفسية الأخرى (عني 1973: 26).

## تعريف التفاعل الاجتماعي:

يعرفه سواسون soisson بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً وفي الحاجات والرغبات الوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك (خليل المعاينة: 2007: 116).

وتعتبر كذلك العملية المتبادلة بين الطرفين الاجتماعيين فردين أو جامعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون أحدهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معني - لغة أعمال - أشياء) ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد (جودتين جابر، 2004، 133).

كما عرفه سعد جلال بأنه " علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين أو يتوقف سلوك كلا منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين، والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم «(صلاح الدين شروخ، 2004: 44).

## أهمية التفاعل الاجتماعي:

تتبع أهمية التفاعل الاجتماعي من كونه أساسا لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد الجماعة أنماط السلوك المتنوعة، الاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

**وسائل التفاعل الاجتماعي:** وسائل التفاعل الاجتماعي تشمل نوعين هما:

**الوسائل اللفظية:** تضم الكلام المحكي في نطاق اللغة المستخدمة (إلقاء المعلومات، أفكار مدح - وثناء، النبذة والسرعة، الصمت والإصغاء الألفاظ والمعاني والأفكار إضافة إلى المناخ المادي والنفسي السائدين وفرص التبادل والتفاعل

**الوسائل غير اللفظية:** تضم كل ما هو غير لفظي وتشكل مثيرا أو منبها للاستجابات السلوكية المختلفة تسهم في إحداث تسهم في إحداث عملية التفاعل الاجتماعي وتبسطها لحركات الجسم والأطراف، الإيماءات بالجسم والرأس والدين، تعابير الوجه، الملابس والألوان. إلخ تختلف حالات وقيمة هذه الوسائل بالنية لعمليات التفاعل الاجتماعي ونتائجها من ثقافة الأخرى فمن جماعة لأخرى ومن فرد إلى آخر.

**مستويات التفاعل الاجتماعي:**

- **التفاعل بين الأفراد:**

التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان من ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل الطفل الأم الطفل وإخوانه، الطفل وأقرانه، الشباب والمدرسة والشباب والعاملين معه، الشاب ورؤساؤه إلخ، وفي كل الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية لآخرين الذين يستجيب بنفس الطريقة لي يستجيبون له، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

- **التفاعل بين الجماعات:**

إذا التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة فمثلا المدرس يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم وممن ناحية أخرى نجد الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه.

- **التفاعل بين الأفراد والثقافة:**

ويقصد بها العادات والتقاليد وطرف التفكير والصلات البيئة السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذا أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد يفعل للمتوقعات الثقافية بطريقة الخاصة. (الموسوعة العربية العلمية، دار الأقصى للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر)

**أهداف التفاعل الاجتماعي:**

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد المجموعة الأهداف التالية:

- ييسر تحقيق الأهداف الجماعة ويحدد طرائق اتباع الحاجات.



- يتعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم والثقافة والتقاليد المتعارف عليها.
  - ساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
  - يساعد على تحقيق الذات ويحقق وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
  - يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم
- خصائص التفاعل الاجتماعي:**

يتميز التفاعل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص نذكرها منها:

- هو وسيلة اتصال بين الأفراد المجموعة لتبادل الأفكار.
- إذا لكل فعل رد فعل يردي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- عندما يقوم الفرد الجماعة إما سلبية أو إيجابية.
- إن التفاعل الذي يكون داخل الجماعة يكون أكبر حجما من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة (المشي: 1998: 15).

### أسس التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل على الأساس والمحددات التالية

- الاتصال:** لا يمكن تحقيق التفاعل الاجتماعي دون أن يتم الاتصال بينهم سواء عن طريق الوسائط اللفظية أو غير اللفظية (علاوي، 1998، 17).
- التوقع:** هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه مدود فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين فتكون إما بالرفض أو القبول أو بالثواب والعقاب (بهجت: 1985: 127)
- إدراك الدور تمثيله:** لكل فرد يقوم به وهذا الدور يفسر مدخل السلوك فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع الآخرين طبقا لخبرته التي اكتسبها، وعلاقته الاجتماعية. (الشادي: 2001: 70)
- الرموز الدلالة:** يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتغيرات الوجه واليد وما إلى ذلك (فوزي أحمد أمين وآخرون: 2001: 43)
- التقويم لسلوك الفرد والآخرين:** تقويم الفرد لسلوك الآخرين من ناحية أفعالهم ودوافعهم وإشاعات التي يتوصل إليها الفرد من تفاعله معهم ويقوم سلوكهم حسب فيم ومعايير معتقدات المجتمع (ناصر إبراهيم: 1984: 100).

### شروط التفاعل الاجتماعي:

- **الاتصال الاجتماعي:** يعني الاقتراب بين فردين أو فرد وحمائته من بعضهم وتجاوز المسافات الطبيعية البعيدة وذلك عن طريق الوسائل الاتصالية وعن طريق الوسائط اللفظية وغير اللفظية.
- **التواصل:** ويعني الاستمرارية في الاتصال لفترة طويلة بأفراد الجماعة حيث تكون هناك مشاركة الفرد للجماعة فقد يؤثر ويتأثر من غيره ومن تم تنشأ المدركات والمفاهيم التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا.
- **الموقف الاجتماعي:** يتكون من أهداف التفاعل ووسائطه والعناصر المادية في مكان وزمان معينين (السلمي: بت 190).

## التوافق الاجتماعي:

إن فهم السلوك الإنساني يتطلب الاهتمام بالفرد والبيئة معا، من خلال تفاعل القوى الوراثية والقوى البيئية فضلا عن تكوينات المنظومة النفسية، ولا يمكن فهم التوافق إلا إذا فهما المتغيرات المتعلقة بالإنسان والبيئة، فالتوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة وليس هناك بيئة من غير الأفراد ولا أفراد بدون بيئة (فهيمي: 1970: 148).

## تعريف التوافق الاجتماعي:

يقصد به " تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد وفي اتجاهات وعاداته بهدف الموائمة للبيئة وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة (الحفني: 1975: 57)

أما سوبن shoben فيرى إذا التوافق هو ذلك السلوك المتكامل الذي حقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي يتفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقائه وتقبله المسؤولية واشباع حاجاته وحاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي. (السناغلي عبد الحميد، 2001: 79)

وفي تحقيق التوافق يجب أن نأخذ بعض النقاط بعين الاعتبار.

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته.
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متقاضيا عن نقاط ضعفهم وأن يمد يد العون إليهم.
- الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كاملة وتتمتع بمرونته كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائما.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية تتبج له أن يشارك له بحرية كما يطالب منه أن يسخر مهاراته وإمكانياته لصالح الجماعة وفي المقابل سيحض بقبول الجماعة واحترامها.
- أن تكون أهداف الفرد متشابهة مع أهداف الجماعة فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم على أساس احترام حقوق الآخرين فإن أهداف الشخص يجب أن تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير وإلا حدث التناقض (سليمان على أحمد: 2011: 15)

## أبعاد التوافق الاجتماعي:

1- **التوافق الأسري:** الأسرة هي الخلية الأولى التي يعيش في كنفها الطفل والتي تسعى إلي تحقيق الأمن والطمأنينة لأفرادها وتغرس فيهم المودة والرحمة والتوافق وعدم التنافر، فالتوافق الأسري يكون داخل أسرة متناغمة ومنسجمة خالية من الانفعالات والمشاحنات سواء كانت على مستوى الآباء أو الأبناء. وبقدر ما تكون ظروف التنشئة الاجتماعية سلبية تنسم بالأمان والتماسك والتضامن بقدر ما يكون ذلك عاملا محددًا لتكيف الطفل فيما بعد. (مصطفى فهيم: 1970: 26)

2- **التوافق المدرسي:** تعتبر المدرسة الحاضن الثاني والنواة الثانية الأساسية التي تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه تأثيرا كبيرا ولا بد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد والمدرسة علاقة توافقية إيجابية ويعد الفرد متوافقا مدرسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المدرسة عنه سواء في أداءه الأكاديمي أو في علاقاته المدرسية مع المدرسين والزملاء والعاملين، والتوافق الاجتماعي المدرسي السوي له آثار إيجابية التي تعود على الفرد بالسعادة والتعلم الجيد للأنماط والسلوكية المقبولة والمهارات التي تسهل وصوله إلى علاقات اجتماعية ناجحة. (الدمنهوري: 1986، 186)

3- **التوافق المجتمعي:** ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث علاقات منسجمة معها إشباعا لحاجات الفرد ومتطلباته فعندها يشعر الفرد بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه فإنه يكون سعيدا أمنا وتهدى له الفرص لتعلم

4- الأنماط الاجتماعية المقبولة والمهارات التي تسهل له وصول إلى علاقات اجتماعية بارزة ويكون عن نفسه فكرة مناسبة نتيجة تقبل الآخرين له وساعده ذلك في أن يكون حرا في أن يواجه انتباهه إلى العالم الخارجي وأن يهتم بالأشخاص والأشياء الخارجة عنه ويحقق ما يتوقعه المجتمع منه (الشرقاوي: 1987: 157)

**التوافق الإنسجامي:** وهو التوافق الذي يكون بين الفرد مع بيئته الخارجية سواء المادية أو الاجتماعية فالبيئة المادية هي كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس، الإجمال، الأنهار وغيرها، بينما البيئة الاجتماعية فهي كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات تنظم حياة الفرد داخل المجتمع.

#### معايير التوافق:

لم يتفق العلماء على معيار واحد للتوافق وذلك لأن التوافق عملية فردية اجتماعية تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها الفرد بجانب سمات واستعدادات الأفراد وظروف الموقف إلا أن هناك أساليب مختلفة ومعايير متعددة للتوافق نذكر منها.

#### - المعيار الذاتي:

هو التوافق كما يدركه الشخص بصرف النظر عند المسايرة التي قد يبدها الفرد على أساس المعايير الأخرى فالمحك الهام هنا هو ما يشعر به الشخص وكيف يراء في نفسه الاتزان أو السعادة أي أن السري هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية ويمتاز المعيار الذاتي بسهولة تطبيقه وشيوعه بين أفراد المجتمع، فكل فرد يصف سلوكه في ضوء إطاره المرجعي (سري إجلال محمد، 2000: 32).

فإذا كان الشخص يشعر بالقلق والتعاسة فهو يعد غير متوافق رغم ما لهذا المعيار من أهمية في الإحساس بالتوافق ذاتيا إلا أن علماء النفس يقدررون أن بعض المرض النفسين يعطون تقديرات ذاتية وانطباعات شخصية عن هدوءهم وإحساسهم بالسعادة بالإضافة إلى أنه كثيرا ما يمر معظمنا بالضيق والقلق (عبد الحميد محمد السنانلي: 2001: 30).

#### - المعيار الطبيعي:

يستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناء على خاصيتين يتميز بهما الإنسان عن غيره من المخلوقات، الخاصية الأولى هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز، والخاصية الثالثة هي طول فترة الطفولة لدى الإنسان والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن اكتساب الطفل القدرة وعلى ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة (نفس المرجع: 2001، 28:29).

#### - المعيار الإحصائي:

يعتمد هذا المعيار في تحقيق التوافق على مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي أو المنوال الإحصائي وهذا الاتجاه يرى أن المتوسط يكون سويا وأن أي انحراف منه يكون سنادا وفي هذا لاتجاه يتحتم علينا معرفة الخط الفاصل الذي يفرق بين ما هو متوسط وبين ما هو منحرف على المتوسط خاصة في الحالات الطفيفة أي أن اختلاف الفرد عن الأغلبية من الناس فهو سلوكه هذا قد ينفع ضمن ندرة الإحصائية (صلاح الدين أحمد الجمائي: 2007).

ويؤخذ على هذا المعيار أنه يعجز عن تحديد الدرجة التي يمكن اعتبار من يصل إليها منحرفا عن السواء، فالسواء واللاسواء يتداخلان بحيث يصعب التحديد الحاسم لبداية أحدهما ونهاية الآخر.

#### - المعيار الجماعي:

يركز هذا المعيار على أهمية المعايير الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع ويرى أصحاب هذا المعيار أنه من الصعب تحديد مفهوم السوية في معزل عن نظام القيم، ومندفعاً يستخدمون مفهوم السوية لوصف مدى اتفاق سلوكنا مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائد في المجتمع ( محمد علي محمد: 1985: 150) وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه شعور الفرد بالأمن الاجتماعي والذي يعبر عنه علاقات الفرد الاجتماعية وتتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام الاجتماعي و الالتزام بالأخلاق ومسيرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والأساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين ( سليمان : سالم بسرية محمد : 1989 : 30) ولهذا المحك أكثر من عيب حيث بين التوافق المرافقة هنا يعني المسالمة والامتثال الاجتماعي السواء النفسي لا يعني الامتثال بل هو يحتمل بعدم القبول والمعارضة س وفقا للمواقف التي يعيشها الفرد وذلك فالمعيار الاجتماعي والسوء النفسي لا يعني الامتثال بل هو يحتمل بعدم القبول والمعارضة وفقا للمواقف التي يعيشها الفرد، ولذلك فالمعيار الاجتماعي نسبي وفقا لنسبة القيم والثقافات (صبرة محمد علي وآخرون ( 2004:

#### - المعيار الثقافي:

المجتمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه وفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يخضع للنسبة الثقافية فما هو سوي في جماعة قد يعتبر إسنادا في جماعة أخرى وهذا يعني أنه للحكم على الشخص بأنه متوافق أو غير متوافق ينبغي دراسة ثقافته وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة ( أباضة أمان عبد السمع: 1994 : 7).

ويرى " طلعت منصور" أن المفهوم الثقافي بهذا المعنى ينطوي على مبالغة زائدة للأخذ بغير المسايرة فالأشخاص المسايرون للجماعة ولأسلوب حياتها هم المتوافقون في حين أن غير المسايرين هم غالبا من غير الأسوياء هذا بالإضافة إلى أن الانصياع الزائد هو سلوك لا تواقعي ( عبد الحميد محمد الشاذلي: 2001 : 29).

#### - المعيار الإسلامي:

هو السلوك الذي قوم على عمل الواجب ابتغاء مرضاة الله تعالى وإجتناج المحرمات أو المكروهات خوفا من الله ويقول الله تعالى " وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى" النازعات" 40-41 ( سري إحلال محمد: 200 : 32).

#### - المعيار المثالي:

وهو معيار متأثر بالفلسفة والأديان، ويتعمد في تحديد لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الأدنى أو المثل أو الكمال إلا أن المشكلة هي كيفية تحديد درجة الكمال وخاصة فيما يتعلق بصفات وخصائص البشر لدى الفلسفات أو الأديان الوضعية (صالح حسين الدهوي : 2004 : 169) .

والسوية هنا حالة مثالية أو نموذجية وهو استثناء وليس قاعدة، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق في واقع حياة الناس. (صبرة محمد علي: 2004: 150)

#### - المعيار الباثولوجي ( المرضي):

هناك أعراض الاكلينيكية تسمى الشخصيات الشاذة بعضها ظاهر على السطح كالنزعات الإجرامية والانحرافات الجنسية والتي تبرز عن الشخصيات السيكوباتية والمهلوسات واضطرابات اللغة والانفعال الذهانيين وبعضها خفي لا يشعر به إلا الشخص نفسه كالمخاوف والوسواس والأفكار المتسلطة والارتفاع مستوى القلق وهذا يبرز

عن العصابيين ' عوض عباس محمد : 1989 : 68) ويشير طلعت منصور إلى أن التوافق حسب هذا المعيار يعتبر مفهوما مضللا وضيقا فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي تعتبره متوافقا ولكذا ينبغي أن تلقى أهدافه وطاقته توظيفا فعالا في مواقف الحياة المختلفة ويحقق ذاته بشكل بناء ولذلك فالمعيار الاكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو إيجابي وذو معنى ( مرجع سابق : 2001 : 30)

### مظاهر التوافق الاجتماعي:

- وضوح فكرة المريء عن نفسه وهذا الوضوح يرتبط بفكرة الآخرين عند الفرد وهذا نتاج التفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره من الأفراد.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة.
- وتنضح قدرة الفرد التوافق الاجتماعي في ملية إلى مسابرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة.
- شعور الفرد بالتوافق الشخصي ومعنى ذلك أنه كلما شعر الفرد بأنه موافق، متأزر مع جماعته، كلما تشعر بالسعادة والتوافق الشخصي.
- الشعور بالانتماء، ويقصد بشعور الطفل بالانتماء أي أنه تمتع يحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وأنهم يتمنون الخير له.
- الاعتراف بالمستويات الاجتماعية، بمعنى إدراك الطفل حقوق الآخرين وموقفه.
- اكتساب المهارات الاجتماعية أي أن الطفل يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويبرهم.
- التحرر من الميول المضادة للمجتمع، المتمثلة في عدم التشاجر مع الآخرين، وعدم عصيان، الأوامر، وعدم محاولة تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين، كما أنه عادل في معاملته لغيره.
- علاقة الطفل بأسرته يجب أن تتميز بعلاقة طيبة فيشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر في اكنفها الأمن واحترام الفرد أسرته له.
- علاقة الطفل بالبيئة المحيطة، أي أن يكون متوافقا في البيئة التي يعيش فيها، ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش. (أيهاب عبد الخالق محمد علي، 2013، 223 إلى 227).

### تعريف الشخصية:

تعرف الشخصية على أنماط المستمرة والمتسمة نسبيا بالإدراك. والتفكير والإحساس اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع الانفعالات، الميول والاتجاهات والقدرات والظواهر المتشابهة (ليندة دافيدوف، 2000، 188).

ويعرفها جوردين البروت cordon allport على أنها "الشخصية هي تنظم دينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدها طابعة الخاص في توافقه لبيئته".

ويذهب جيلفورد gifor في تعريفه كونها: الشخصية هو ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد" أما إيزسك eysenk فيرى أنها "هي التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع ومزاجه، وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توتفقه الفريد لبيئته" ( فوزي محمد الجبل : 2000 : 293)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن الشخصية هي مجموعة من العناصر المنظمة والمكونة للجهاز النفسي تعمل بتناسق وانسجام ويظهر ذلك من خلال (توافق الفرد مع ذاته ومحيطه).

### - تعريف الشخصية عند علماء الاجتماع:

يعرفها بيسانز biesanz على أنها هي تنظيم يقوم على أساس من عادات الشخص وسماته وهي تنبثق من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية (ساميه حسن الساعاتي: 1983: 117).

أما جرين grean فيرى أنها الشخصية هي التنظيم الدينامي الذي بدونه قد تصبح معوقا في النمو والانتماء إلى جماعات متعددة في المجتمع" (نفس المرجع: 118)

#### - تعريف الشخصية عند علماء علم النفس:

يرى علماء النفس أن الشخصية هي جملة من المعايير والخصائص حيث يعرفها برئس horton prince على أنها " إذ الشخصية هي حاصل جميع كل الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية والمكتسبة، وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة، (نفس المرجع: 120)

أما فوزي مجمد الجبل فعرف الشخصية على أنها "هي مجموع ما لدى الفرد من الاستعدادات والدوافع النزاعات والشهوات والغرائز الفطرية وبيولوجية وما لديه من النزاعات والاستعدادات المكتسبة (فوزي مجمد الجبل: 2000: 313) كما عرفها كمف kemph على النحو التالي: الشخصية هي أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه المتدنية ومطالب بينته (نفس المرجع).

#### أنواع الشخصية:

قسم العلماء الباحثين الشخصية إلى مجموعة من الأنواع نذكر منها

- 1- **الشخصية الدورية cycloid**: هي نمط من الشخصية يتميز صاحبه بالتاريخ أو التذبذب على نحو دوري وتناوب بين الهياج والاكتئاب أو الهوس والكدر.
- 2- **الشخصية البسيكوباتية: psuchopathic** ويكون الفرد يعاني من انعدام الاستقرار العاطفي لكنه لا يتسم بالخلل العقلي بل يقتصر صاحبها عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه ، كما نجده مصابا بالفجاجة العاطفية وعدم النضج الأخلاقي.
- 3- **الشخصية العصابية: neurotic charcter** هو ذلك الفرد الذي يحاول بمختلف الطرق والوسائل أن يعوض عن شيء من نقص عضوي أو عاطفي ويسعى بشكل عام إلى التواصل إلى التعوق الكامل.
- 4- **الشخصية الفصامية: schizoid personality**: ويتميز هذا الفرد بالانطواء على النفس، تجنب التجمعات، حب الغرائز والجدية في التفكير إضافة إلى غرابة الأطوال في غالب الأحيان.
- 5- **الشخصية المتكاملة: intregtated personnalité** هي التي تنطوي على اتساق في السمات وتشمل على صفات تكمل الصفة الواحدة منها الأخرى حيث يتمكن صاحبها من ممارسة السلوك الناجح والاقتصاد في المجهود، وتتنافر فيها عناصر مختلفة بغية تخفيف الانسجام النفسي والوصول إلى التكامل في شتى مجالات الشعور والإدارة والنشاط الحركي الذهني.
- 6- **الشخصية المتقلبة: cavlothyme** هي الشخصية التي تتم عن ميل نحو التاريخ أو التناوب بين الاهتياج أو الهوس، والاكتئاب وتنصف بالتقلبات الفجائية حالي الكأبة والمرح.
- 7- **الشخصية المتوحدة أو الاعتزالية autistie**: وتميز صاحبها بالفرار أو الهرب من واقعيه الاجتماعي ومن عالمه الحقيقي، تحب العيش في الخيال وفي أفكاره التي يسحبها لذاته.
- 8- **الشخصية المحبة للعزلة shulin personnalité**: هي شخصية الفرد الذي يتميز وينسند الابتعاد من الناس إلى درجة الانغلاق والتوقع على الذات (خليل أبو فرحة: 2000: 39)

#### محددات الشخصية الاجتماعية:

المقصود بالمحددات هما مجموعة المغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد مفهوم الشخصية ونموها (داوود: 1991: 15).

ومن أهم المحددات ما يليه:

- **المحددات البيولوجية:** حيث يتمثل بعض علماء النفس إلى التأكيد أن الطبيعة الإنسانية اجتماعية في أساسها وأن الأساس البيولوجي هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات الأخرى.
- ويركز أنصار الاتجاه في أساسها وأن الأساس البيولوجي على أن الشخصية في دراستهم تنقسم إلى:
- الوراثة:** أن الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض تحت تأثير العوامل الوراثية بصرف النظر عن الظروف المحيطة بهم.

### الأجهزة العضوية: العلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية التكوين البيوكيميائي والغدي.

- **المحددات الاجتماعية:** ويقصد بها الثقافة التي يعيشها فيها الفرد كذلك التراث التاريخي والحضاري له الذي يعد ثقافته المعاصرة.
  - **المحددات الثقافية:** الفرد عضو من المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية التي من خلال يتعلم أشكال التصرف التي تقبلها الجماعة وبالتالي هي التي تبني له نمط شخصية ( الطفيلي : 2004 : 112).
  - **محددات الدور الذي يقوم به الفرد:** الدور هو نوع مشتق من المشاركة في الحياة الاجتماعية التي يتوقع من أفراد القيام بها كدور الأب والأم.
  - **محددات الموقف:** المواقف التي يواجهها الفرد في حياته تلعب دور هام في سلوكه فقد يكون الفرد قائدا في موقف وتابعا في موقف آخر وعم توفر شروط القيادة لديه في كل الحالتين (المرجع السابق: 14-15).
- مكونات الشخصية:**

تشمل الشخصية جملة من الخصائص والصفات الجسمية والانفعالية العقلية والاجتماعية التي يختص بها الفرد وهي تتكامل أثناء وتفاعله في المواقف الحياتية المختلفة وهي مبنية على مكونات أساسية منها:

- **المكونات الجسمية:** تناول قدرات الفرد واستعداداته الجسمية كالتحمل والوزن والمهارات الحركية ووظائف الأعضاء بصفة عامة صحة الفرد.
  - **المكونات العقلية:** تتناول السمات الانفعالية والأنشطة المتعلقة بها وعلاقة ذلك بالانفعال والاندفاع للفرد ومدى انعكاسه سلوكه وتصرفاته مثل الغضب، الغيرة، الخوف.
  - **المكونات الاجتماعية:** وهي التي تكتسبها من القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد الناتجة عن عملية التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها من أجل إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه (أحلام حسن محمود: 2008: 26).
- أنماط الشخصية:**

كما جاء في كتاب general psy chology قسم أبوقرك شخصية الأفراد إلى أربعة أنماط أساسية.

- المزاج السوداوي melancholic يتصف صاحبه بالحزن الاكتئاب والتشاؤم والكدر.
- المزاج المدوي sequingunine يتصف صاحبه بأنه سهل الإثارة.
- المزاج الصفراوي chaqleric يتصف صاحبه بأنه شديد الانفعال.
- المزاج المبلد phlegmatic قليل الأنفعال غير مكترث، مهمل.

## خاتمة:

من خلال تعرفنا على مقومات الشخصية الاجتماعية من خلال النمو والتفاعل والتوافق الاجتماعي للفرد المعاق نستخلص ان الفرد المعاق ذهنيا هو الفرد قابل للتعلم بصفته معاق إعاقة بسيطة نجده يستطيع تعلم مهارات اجتماعية عن طريق التكرار، وعن طريق معرفتنا لطبيعة شخصيته ونوعها يمكننا مساعدته للوصول الى بناء شخصية اجتماعية متزنة متفاعلة ومنتجة مع اسرته ومجتمعه.

كما لا ننسى ان كل هذه المقومات المذكورة سابقا تكون له أساسا في تنشئته الاجتماعية خاصة إذا كان هناك تفاعل مع الاسرة والمركز والمجتمع المحيط به.



## الفصل الرابع الإعاقة العقلية

- تمهيد
- تعريف الإعاقة العقلية
- تعريف سيكومتري
- تعريف الاجتماعي
- تعريف طبي
- تعريف اللجنة الرئيسية
- تعريف الجمعية الأمريكية
- تصنيف الإعاقة العقلية
- خصائص الإعاقة العقلية
- تشخيص حالات التخلف الذهني
- أسباب الإعاقة العقلية
- حاجات المتخلفين ذهنيا
- تأهيل المتخلفين عقليا
- علاج التخلف الذهني
- خاتمة

## تمهيد:

تعتبر الإعاقة مفهوما عاما وشاملا جاء اثر تطورات مختلفة حيث كانت تعرف بالعجز او العاهة او القصور، فالفرد الذي لا يستطيع القيام بمهامه المتوقعة منه يسمى " معاق".

لقد تعددت أنواع الاعاقات حيث نجد الحسية منها والتي تضم الصم، المكفوفين، .....الخ.

والاعاقة الجسمية نجدها تضم الشلل بانواعه والتشوهات العضلية، الإعاقة النفسية، الإعاقة الاجتماعية كالتشرد والاعاقة العقلية التي تشمل التخلف الذهني ، الصرع صعوبة التعلم.

اما من خلال فصلنا هذا سنتطرق الى الإعاقة الذهنية والتعريفات التي تنوعت فيها بتنوع التخصصات التي تناولتها ثم نتطرق الى التصنيف حسب الذكاء والمرتبة ثم خصائص الإعاقة الذهنية وبعدها الى تشخيص الإعاقة.

ولقد عرضنا بعض الأسباب المؤدية الى الإعاقة العقلية الى ان وصلنا الى حاجات المتخلفين ذهنيا وتأهيلهم بالإضافة الى علاج التخلف الذهني.

### تعريف الإعاقة العقلية:

يعتبر مفهوم الإعاقة الذهنية مفهوما من المفاهيم التي اثارت الكثير من الجدل في تحديد بدقة، ويمكن ارجاع هذا الاختلاف الي تعدد الاختصاصات التي تناولتها.

### تعريف السيكومتري:

يعتمد على نسبة الذكاء وقد اعتبر الافراد الذي تقل نسبة ذكاهم عن 75معاقين عقليا عن منحى التوزيع الطبيعي (فوقية حسن رضوان: 2008:17).

### تعريف الاجتماعي:

عرفها DOLL سنة 1941 "بانه عجز اجتماعي وعجز عقلي وتوقف النمو" (احمد بركات فرج:1997:07) أي ان الفرد المعوق عاجز على القيام بدوره الاجتماعي بسبب توقف نمو عقله.

### تعريف طبي:

عرفه Seguin سنة 1907 "ان طاقة العقل للنمو تكون متساوية لدى جميع الأطفال حديثي الولادة، ولكن الأعضاء التي تنقل الرسائل الحسية للمخ يكون بها نقص او غير كافية لدى بعض الافراد ومن ثم تمنع الخبرات ان تنقل بصورة فعالة" (محروس الشناوي: 1997:37).

### تعريف اللجنة الرئاسية سنة 1969:

ان المتخلفون عقليا بهم قصور جوهري بمقدرتهم على التعلم والتكيف لمطالب المجتمع فهذا التعريف يشير الى المظاهر السلوكية التي تتمثل في عدم القدرة على التعلم والاستجابة لمطالب الحياة الاجتماعية.

### تعريف الجمعية الامريكية:

ان الإعاقة العقلية هي " إعاقة تمتاز بمحددات ملحوظة في كل من القدرات الوظيفية الذكائية في السلوك التكيفي كما هو معبر عنه في المهارات الذكائية الاجتماعية والمهارات التكيفية الممارسة وتشاهد الإعاقة قبل سن 18 سنة.

ويشير هذا التعريف الى الافتراضات التالية:

- خصائص في القدرة الوظيفية للفرد مقارنة مع اقرانه
- الاخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي واللغوي عند التقييم وكذلك الفروق في العوامل التواصلية والحسية والحركية والسلوكية.

- خصائص القدرات لدى الفرد المعاق عقليا
- استغلال وصف الخصائص في تطوير احتياجات الفرد الخاصة. (سيد كامل الشربيني: 2009:185).

### تعريف احمد زهدان:

التخلف العقلي هو محالة نقص او تأخر او عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي، يولد بها الفرد او تحدث في سن مبكرة نتيجة العوامل الوراثية او المرضية او البيئية التي لها تأثير على الجهاز العصبي مما ينعكس على نقص درجة الذكاء وتوضح اثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسي. (فتحي السيد عبد الرحيم: 1982:88).

### تعريف مورفين: MORVIN

"عدم القدرة على التعلم في الفصول العادية» (جمال خطيب: 1993:3).

فالفرد المتخلف ذهنيا او الذي يعاني من الإعاقة العقلية هو الذي يعاني من عدم الكفاءة الاجتماعية عدم الكفاءة المهنية ونقص في عملية التوافق الاجتماعي. كما ان مستواه أدني من الفرد في العمليات التالية: تفكير، الفهم، التحليل، الربط والاستنتاج وغيره من العمليات العقلية.

### تصنيف الإعاقة العقلية:

- **تصنيف حسب مرتبة التخلف:** يعتمد على الفروق الكمية أكثر من الكيفية أي يعتمد على نسبة الذكاء التي تميز كل فئة من فئة الإعاقة.

1- **المعتوه:** هو اشد درجات النقص العقلي نسبة ذكائه اقل من 25 فهو الفرد الذي لا يستطيع المحافظة على نفسه من الاخطار العادية فهو لا يأكل اذا لم يوضع له الاكل في الفم، لا يحسن المضغ وهو لا يتكلم اطلاقا بل ينطق مقطع واحد غير مفهوم ويصرخ من وقت لآخر.

2- **الابله:** ودرجة ذكائه تكون من 25 الى 49 حيث يحافظ على نفسه من الاخطار العادية، يأكل بمفرده يخاف من مواقف لا تستدعي الخوف وذلك راجع لقله الادراك، يستطيع الكلام لكن ليس بطلاقة فأما يكون كلاما صبيانيا او متعسرا يمكن تدريبه على بعض الاعمال اليدوية. (سهيل كامل احمد: 1998:83).

3- **الضعف العقلي ال مرون maronite:** درجة ذكائه من 50 الى 70 او 75 يبدو هذا الفرد كأنه سوي، ضعاف الحكم، عادة نجده اجتماعي قد يلتحق بالمدارس العادية اثناء الصغر لكن سرعان ما يظهر عنده مشكلة تعليمية وفي الكبر تصبح لديه مشكلة وظيفية او اجتماعية او اقتصادية او أخلاقية كما ان لضعف حكمهم عادة ما يرتكب اعمال غير أخلاقية او خيرا قانونية. (سهيل كامل: 1998:85).

4- **التصنيف على حسب مدى الانخفاض في القدرات العقلية:** كما أورد الخطيب والحديدي:

-إعاقة عقلية بسيطة (درجة الذكاء بين 55 -70).

- إعاقة عقلية متوسطة (درجة الذكاء بين 40 -55).

- إعاقة عقلية شديدة (درجة الذكاء دون 25).

## 5-التصنيف التربوي: كما أورده الزيود" على أساس مدى التخلف العقلي وقابلية التعلم"

- **فئة بطيئين التعلم:** وهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكاءهم من (75-90) ويتصف هؤلاء بعدم قدرتهم على موازنة أنفسهم مع ما يعطى لهم من مناهج في المدرسة العادية، ويكونون عادة غير قادرين على تحقيق المستويات المطلوبة منهم دراسيا قياسا الى تحصيل اقرانهم من نفس الفئة العمرية.
- **فئة القابلين للتعلم:** تتراوح نسبة ذكائهم ما بين(50-70)، وهذه الفئة لها إمكانية القدرة من الاستفادة من البرامج التعليمية العادية، ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع العاديين، ويتصف هؤلاء بقدرتهم عند الكبر وإمكانية الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي، ولكن يحتاج هؤلاء الأشخاص الى نوع من البرامج الموجهة نحو التوافق للسلوك الاجتماعي والتوجه المهني.
- **فئة القابلين للتدريب:** تتراوح نسبة ذكاءهم ما بين(20-50) وتتميز هذه الفئة بإمكانية اكسابهم بعض من أساليب الرعاية الذاتية، وتحتاج هذه الفئة الى الاشراف والمساعدة طوال حياتهم، ويمكن تدريبهم على بعض الاعمال المنزلية والاعمال البسيطة.
- **فئة غير القابلين للتدريب:** تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (20فما دون) وتتميز بحاجتهم التامة للإشراف الكامل من قبل الاخرين حيث يظهر عندها القصور في التناسق الجسمي والحسي والحركي، ويحتاجون الى العناية من قبل الاسرة او المؤسسة وتكون جوانب النمو اللغوي لديهم ضعيفة جدا (عبد اللطيف حسن فرج: 2007:111).

### أسباب الإعاقة العقلية:

ترجع الإعاقة العقلية الى أسباب عديدة ولا شك معرفة هذه الأسباب يساعدنا على الوقاية من هذه الإعاقة او منع حوثها او تقديم الخدمات في الوقت المناسب.

حيث يؤكد " لويس مليك LOUIS MELIK 1998 ان تحديد العاقة العقلية عملية لها أصول متعددة الابعاد فهي تجمع العوامل البيولوجية واحداث بيئية الا ان العنصر الوراثي قد حظي بأكبر قدر من الدراسة ورغم ذلك تصنف أسباب الإعاقة العقلية على الشكل التالي (إيهاب محمد خليل واخرون: 2009:111).

### 1- مشكلات قبل الولادة: وتنقسم الى العوامل الجينية والعوامل الغير جينية.

أ- **العوامل الجينية:** ويقصد بها تلك العوامل الوراثية وهي انتقال الصفات من الالباء الى الأبناء عند عملية الاخصاب.

والجينات هي تلك التي تحمل تلك الصفات وتأخذ ثلاثة اشكال رئيسية وهي:

- الجينات السائدة.

- الجينات الناقلة.

- الجينات المتنحية.

ومن العوامل الجينية حالات الإعاقة العقلية الناتجة بسبب اختلاف العامل الريزيبي.

ب- **العوامل الغير الجينية:** ويقصد بها تلك العوامل التي يتأثر بها الجنين من البيئة وهي لا تقل أهمية عن العوامل الجينية وهي كما يلي:

- الامراض التي تصيب الام وهي حامل مثل الحصبة الألمانية، الزهري.

- سوء التغذية بالنسبة للام الحامل.

- الأشعة السينية.

- العقاقير والأدوية.
- تلوث الماء والهواء (فاروق الروسان: 2003:7).

## 2- مشكلات اثناء الولادة:

تعتبر الولادة مرحلة من مراحل الطفل حيث يمكن ان تترك بصماتها عليه أي اذا كانت الولادة طبيعية مرت مراحل دون مشاكل اما اذا حدثت ولادة عسيرة فيمكن ان يصاب الطفل بالتخلف الذهني، لانه اثناء تلك الظروف القسية تتلف خلايا الجهاز العصبي والذي يؤدي اتلافه الى التخلف، ومن الاسباب التي تؤدي الى الولادة العسيرة نذكر منها ما يلي:

- حجم الجنين.
- اختناق الجنين.
- طول فترة الولادة.
- الصدمات الجسدية.
- الالتهابات.

## 3- مشكلات بعد الولادة:

يقصد الامراض التي يتعرض لها الطفل الرضيع في الجهاز العصبي ومنها :

- **التهاب المخ:** وينتج عن التهاب الاذن او دخول فطريات او بكتريات.
- **شلل المخ:** ينتج عن تلف المخ او بعض اجزائه.
- **التهاب السحايا:** ينتج عن دخول بكتريا الى سحايا الدماغ التي تسبب التهابات في المخ مثل الحمى الشوكية، السل، الانفلونزا.
- **امراض الطفولة:** مثل الحصبة، الغدة النكافية، السعال الديكي وفي حالة احتمال علاج هذه تؤدي الى التخلف الذهني.
- **الحوادث:** حوادث خاصة بالمنزل مثل السقوط، الارتطام، الإصابات عند الحروب، الإصابات الناتجة عن الكوارث الطبيعية (عبد اللطيف حسن فرج: 2007:113).

## 4- مشكلات فقر البيئة الاجتماعية والثقافية:

يرى عثمان فرج 2002 ان البيئة الفقيرة ثقافيا التي تفتقد الأنشطة الذهنية المحفزة لذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى تعتبر مسؤولة عن نسبة عالية جدا من حالات الإعاقة العقلية البسيطة قد تصل الى 80% وخاصة إذا لم يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية.

كما يؤكد "مالوني malloni" 1994 على ان فقر البيئة يكون له دور كبير في حدوث الإعاقة العقلية وخاصة الإعاقة البسيطة والمعتدلة حيث تتصف هذه البيئة بالإهمال وفقر المثبرات والمنبهات ونقص خبرات التعلم (إيهاب محمد خليل واخرون: 2009:117).

## تشخيص حالات التخلف العقلي:

اتفق الاخصائيون على التشخيص لكنهم اختلفوا في تحديد اعراضه، وفي طريقة قياسه حيث ان علماء النفس قاسوها باختبارات الذكاء، علماء الاجتماع ارجعوها الى اعراض اجتماعية وقاسوها بمقياس النضوج وتاريخ الحياة، علماء التربية ارجعوها الى أغراض تربوية وقاسوها بالتكرار والرسوب، اما الأطباء ارجعوها الى البيولوجيا وقاسوها بالتحليل والاشعة والفحص الاكلينيكي، ثم اتجه العلماء والأخصائيون الى جمع هذه التشخيصات اسموه "التشخيص التكاملية" يقوم به فريق من المختصين في النواحي النفسية، الاجتماعية، التربوية، وهي كالتالي (عبد اللطيف حسين فرج: 2007:116).

- **التشخيص النفسي:** يشتمل تحديد مستوى الذكاء وسمات الشخصية والنمو الانفعالي.

- **التشخيص الاجتماعي:** يشمل التاريخ التطوري، مستوى النضوج الاجتماعي، الظروف الاسرية، خبرات الشخص ومهارته في الاعتماد على النفس.

- **التشخيص التربوي:** يشمل التاريخ الدراسي، مستوى التحصيل المدرسي في الابتدائي.

- **التشخيص الطبي:** يشمل التاريخ الطبي والعوامل الفيسيولوجية والبيولوجية والعيوب والعياهات الجسمية والامراض والاصابات.

### **خصائص التخلف العقلي:**

تترك الإعاقة العقلية اثار واضحة في جميع نواحي النمو لدى الطفل وتبدأ هذه الاثار في صورة المظاهر السلوكية الدالة على هذه النواحي النمائية، العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية وتختلف هذه المظاهر تبعا لدرجة الإعاقة لذا نجد اختلافات واضحة بين الافراد المعوقين عقليا بعضهم البعض هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الافراد وبين العاديين.

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

### **الخصائص الجسمية الحركية:**

يتميز الطفل المتخلف عقليا ببطء في النمو الجسمي الذي ينتج عنه صغر الحجم والوزن بالنسبة للمخ وهذا ما يجعله يشعر بالإجهاد، التعب وغالبا ما يتأخرون في مهارة المشي ويواجهون صعوبات في الاتزان الحركي والتحكم في الجهاز العضلي.

كما نجد عندهم مشكلات في حاسة الشم والذوق ولديهم ميل إلى الأكل بشراهة والتبكير في البلوغ الجنسي.

### **الخصائص النفسية والانفعالية:**

يتميز هؤلاء الأفراد بعدم الاتزان الانفعالي عدم الاستقرار، كثرة الحركة.

كما نجد عندهم اختلاط المشاعر بين الإحباط والقلق الذي قد يزيد من العدوانية والسعي إلى جذب اتجاه الاخرين

### **الخصائص الاجتماعية:**

تنقسم هذه الفئة كما وصفها أحمد ب ت) بالأنانية والسلبية وعدم تحمل المسؤولية والولاء للجماعة وعدم الوفاء بالوعد وعدم احترام العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (عبد اللطيف حسن فرج ، 120، 2007).

### **الخصائص العقلية:**

تعتبر خاصية العقل من أهم الخصائص التي تتميز بين العقل المتخلف والطفل العادي حيث يذكر ( فاروق صادق 1974) إذا المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يختلفون عن العاديين في معدل النمو العقلي، فمن المعروف أن العقل العادي أو السري ينمو كل علم سنة عقلية خلال كل مدة زمنية من عمره، أما الطفل المتخلف فإنه ينمو 09 شهور عقلية أو أقل في كل سنة زمنية، كما يذكر أيضا (فاروق صادق) أن المعاقون ذهنيا يعجزون عن تمييز الألوان والأحجام رغم سلامة الأبصار لديهم ( خولة أحمد يحي ماجده السيد عبيد ، 2005، 139)



إذن يمكن تلخيص الخصائص العقلية فيما يلي:

- ضعف في الإدراك.
- قصور في الانتباه والتركيز.
- صعوبات في التفكير المجرد.
- صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية والبسيطة كالقراءة والكتابة والحساب.
- صعوبات في التواصل اللغوي والمهارات التراثية والمهنية.

### حاجات المتخلفين ذهنياً:

تهدف تربية المتخلفين ذهنياً إلى تزويدهم بالمعلومات الأولية والمهارات الضرورية اللازمة لتصريف أمور حياتهم كما تهدف إلى مساعدتهم على التوافق الاجتماعي والشخصي، وإشباع حاجاتهم المختلفة وإبرازهم وتنمية ميولهم وتكوين اتجاهات سليمة لديهم نحو أنفسهم ونحو العالم المحيط بهم ومراعاة حدود قدراتهم وإمكانياتهم واستغلال هذه الإمكانيات إلى أقصى حد (عبد اللطيف حسن فرج، 2007، 124)

ومن بين هذه الإمكانيات أو الحاجات ما يلي:

### الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:

يحتاج المختلف ذهنياً إلى الإحساس بتقبل الآخرين سواء في المنزل أو في المدرسة وخاصة تزداد المؤسسات بصفة خاصة كما أنهم بحاجة إلى التعزيز الاجتماعي من أجل القيام بالأعمال المكلفين بها.

### الحاجة إلى الإنجاز:

يشير ماكميلان mamillan 1982 إلى أهمية الإنجاز في حياة الفرد وربطها بالذكاء وقد ربط ماكميلان حالات التخلف العقلي الخفيف والموجودة في محيط الأسر الفنية اقتصادياً واجتماعياً وبين ارتفاع الحاجة إلى الإنجاز وهذا يعني أنه يمكن تنمية هذه الحاجة عند هذه الفئة.

من أجل تحسين ظروف تنشئتها ورعايتها (نفس المرجع، 2007، 125)

### الحاجة إلى التقدير:

الحاجة إلى التقدير الآخرين يؤدي إلى ارتفاع تقدير المتخلف لنفسه ومن ثم الإحساس بأمن والطمأنينة وقد تتمثل فيما يلي:

- يحتاج إلى الحوار والتواصل والاستماع إليه.
- يحتاج إلى اكتساب المعرفة وإدراك العناصر الموجودة في بنية.
- يحتاج إلى تنمية الحواس كالشم واللمس.
- يحتاج إلى التعرف على الأصوات المختلفة ودلالاتها.
- يحتاج إلى الإحساس بالأمن والأمان.

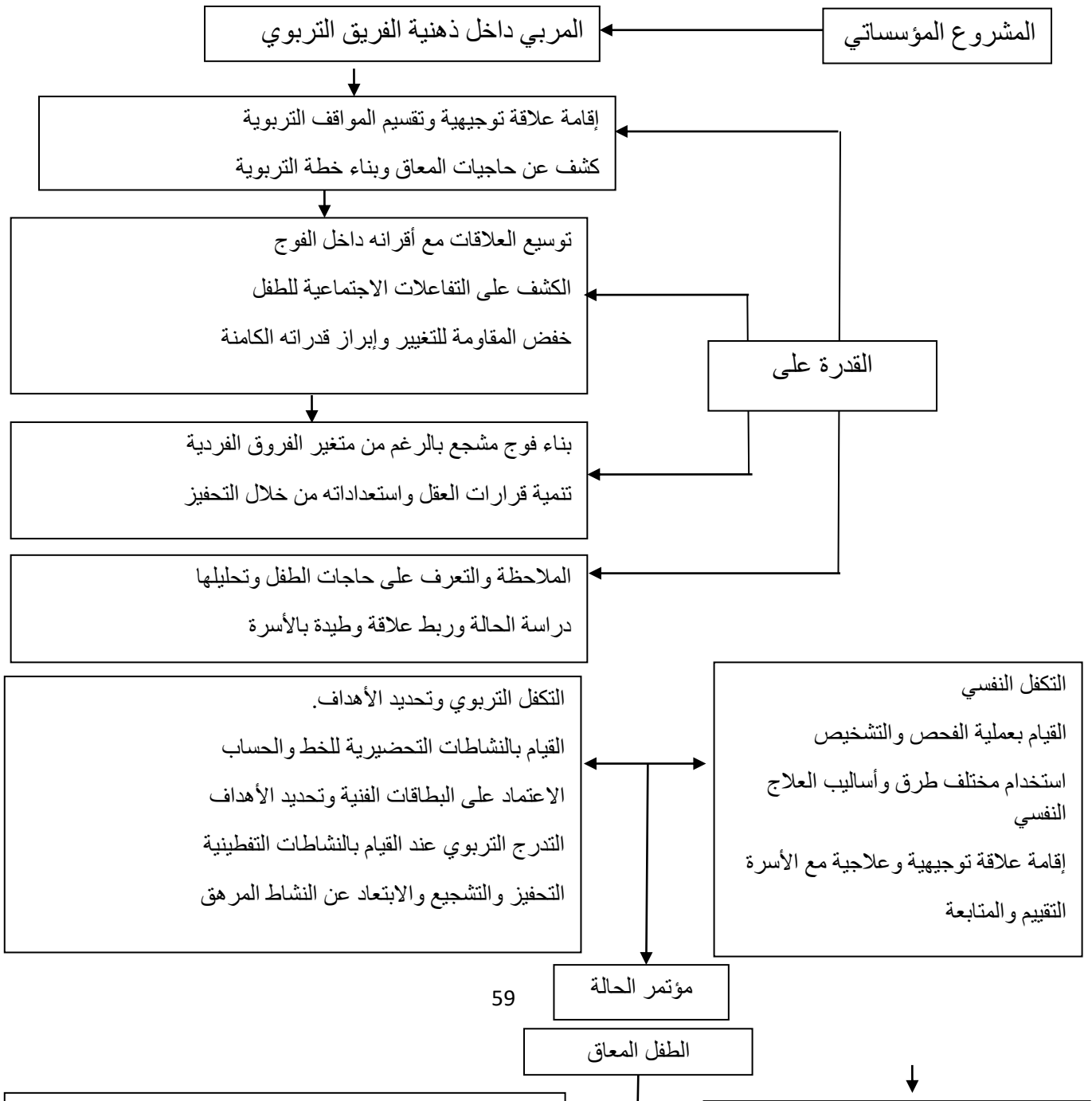
- الحاجة إلى العمل والنجاح من أجل إشباع رغبته دون أن تكلفه بأعمال فوق طاقته إذ أن المتخلف الذهني يطمع من خلال أسرته ومجتمعه أو محيطه إلى قلبية هذه الاحتياجات التي انعدامها أو نقصها يؤدي إلى ظهور بعض المشاكل التي قد تؤثر عليه ومنها.
  - الانحراف في السلوك.
  - العزلة الانسحاب من المجتمع.
  - شعور بالإحباط نظرا للمواقف الفشل المتكررة.
- تأهيل المتخلفين ذهنيا:**

لا يوجد اختلاف في تأهيل المعاق إذ يعتبر في مقدمة المتطلبات التي يشمل عليها البرامج التأهيلي ومبدأ التأهيل لا يتوقف عند حد تقديم كل ما تستطيع للمعاق، فالأمر يتطلب الاهتمام بما يفعله الفرد لنفسه بسبب الإعاقة وكيف تؤثر الإعاقة على نظرة المجتمع إليه.

فإيواء المختفين ذهنيا بإحدى المؤسسات ليس عاملا كافيا على الإطلاق كما أن تقديم الخدمات التعليمية، والتدريبية له لا يكفي تماما، وإنما يحتاج إلى ضرورة التعامل معه بالطريقة التي ينير إليها المعاق إلى حالته ومساعدته في التغلب على الآثار السيئة التي تحدث بسبب نظرة المجتمع السلبية.(رمضان محمد القذافي، 2001، 296)

ولا يتحقق ذلك إلا بمساهمة عمليات التأهيل التي تعيد المعاق ثقفته بنفسه وتجعله يشعر بقيمته، وباستقلاله بأنه ليس مجرد متلق سلبي لمعونات الغير وإنما يتمتع بالقدرة على الأخذ والعطاء والكفاية الذاتية كما يوضح الشكل رقم (1) عملية التكفل التربوي بالأطفال المتخلفين عقليا بالمراكز الخاصة بالجزائر.

الشكل رقم (1) يبين عملية التكافل التربوي بالطفل المتخلف عقليا بالجزائر حسب ما أشار إليه





### التعليق على الشكل:

يمثل هذا الشكل طرق وكيفية التكفل التربوي النفسي والعلاج للأطفال المخلفين ذهنيا الموضوعين بالمراكز الطبية البيداغوجية بالجزائر، وذلك باعتماد مشروع مؤسساتي خاص يبين الطرق المعتمدة في تنمية مختلف الجوانب المعرفية والنفسية.

تدريب وتأهيل الأطفال المختلفين ذهنيا من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي من أجل الاستقلال والاندماج وتسهيل عملية التنشئة الاجتماعية ما بعد التأهيل والتقييم والمتابعة.

### علاج التخلف العقلي:

اكتسب علاج التخلف العقلي في السنوات الأخيرة حماسا واندفاعا بسبب انتشار بعض المواد العضوية السامة على سلامة دماغ المولود وتعدى ذلك إلى الكشف عن وجود خلل بالكروموسومات في الجنين (على فهني، 2009، 41).

ويتلخص العلاج في الخطوات الآتية:

- في حالة الأمراض ذات المنشأ المعلوم يمكن منع أو تقليل أو وقاية المصاب من المواد التمثيلية السامة.
- إعطاء الأدوية المهدئة لمن يصاب الذهان أو الاضطراب الحركي أو التهيج أو الاعتداء مثل: الفليوم، اللبريوم، اللارجاكتيل، ومضادات الصرع لمن هو مصاب بذلك
- تقديم الخدمات الصحية والعقلية الاجتماعية في مستشفيات خاصة، أو مستوصفات نهارية أو عيادات رعاية الأطفال.
- تقديم الخدمات التمريضية والتربوية والاجتماعية في المعاهد الخاصة لذوي التخلف العقلي حيث يجري تعليم المصابين بمعلومات مناسبة أولية من قراءة كتابة وحساب اجتماعية وسلوك لائق.

## خاتمة:

من خلال تعرفنا على الإعاقة العقلية وأسبابها وخصائصها الاحتياجات التي تقدمها للفرد المعاق ذهنيا أن الخدمات التي تقدمها لهم لا زالت تحتاج إلى الكثير من الموضوعية والتقنين مقارنة مع الدول الغربية التي توصلت إلى أنسب المواد التعليمية والمناهج والعراق التعليمية والتربوية.

وهذا التصير راجع خاصة في الجزائر إلى نقص الاتصال العلمي بين الوزارة والعاملين في الحقل الأكاديمي والمعاهد الخاصة بالبحث في هذا الميدان.

ولذلك يجب أن تؤخذ جميع تلك النقائص بعين الاعتبار من أجل الارتقاء في هذا الميدان من أجل مساعدة هاته الفئة على الاستقلالية والاندماج والتفاعل الاجتماعي الذي قد يخفف من معاناة هذه الفئة ويصح نظرة المجتمع السلبية إليهم وخاصة نظرتهم لأنفسهم.

## الفصل الخامس

### الإجراءات المنهجية

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

المكان: أجرينا الدراسة الاستطلاعية في مركزين هما المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بمسرغين والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بئر الجير

### تعريف مركز مسرغين:

#### لمحة تاريخية:

يعود تأسيس المؤسسة إلى تاريخ 1853/04/04 الفئة المفتقدين المرضى المزمنون المسنون، اليتامى والطفولة المسعفة رعاية الراهبات طبقا للمرسوم رقم 29.81 المؤرخ في 1981/10/27 أصبحت المؤسسة تتكفل بالأطفال المتخلفين ذهنيا

### مهام المؤسسة:

يهتم المركز باستقبال الأطفال المتخلفين ذهنيا يعانون من تخلف عقلي والتكفل بهم قصد تحقيق الاستقلالية الدمج الاجتماعي وكذا التوجيه الأبوي

### البرنامج البيداغوجية

النشاطات اليومية

النشاطات الذهنية

نشاطات إدراك الذات

النشاطات اليدوية

النشاطات الحسية الحركية

النشاطات الترفيهية

### الطاقم البيداغوجي

الطبيبة يومين في الأسبوع 1

أخصائية عيادية 1

أخصائية بيداغوجي 01

أخصائية أرطوفونية 01

حارسة عامة 1

مساعدة اجتماعية 1

مربون مختصون رئيسون 05

مربون مختصون 04

مساعدين المرقيات 11

الهيكل التنظيم

### نشاطات المؤسسة:

اجتماع بيداغوجي أسبوعيا

دراسة الحالات

اجتماعية التنسيق

اجتماعية فصيلة تقييمية اجتماعات تقييمية سنوية

اجتماعات مع أولياء التلاميذ

### نظام التكفل :

يتضمن المركز تكفلا في مختلف المجالات

تكفل نفسي بيداغوجي

تكفل نفسي حركي

تكفل أرطوفوني

### الأفواج :

فوج التربية المبكرة

فوج الاستشارة والملاحظة

فوج التفطين 01

فوج التفطين 02

فوج متوسط

فوج متوسط 02

فوج ما قبل التمدرس

القسم المكيف بمدرسة محمد راسم

### الورشات:

ورشة الورق المسترجع

ورشة الطبخ

ورشة الإعلام الألي

ورشة الماكرامي

### قدرة الاستعاب :



60 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 03 سنوات و 15 سنة

### الهيئة المقررة :

مجلس الإدارة  
المجلس الطبي التربوي

### الشركاء الاجتماعيون :

الجامعات المتخصصة مراكز التكوين المهني دار الشباب المركز الوطني لتكوين المستخدمين  
المعوقين (قسنطينية بئر خادم، خميستي، تلمسان)  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التضامن الوطني والأسرة  
وقضايا المرأة  
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

### تعريف المركز الثاني: "مركز بئر الجير"

يعتبر مركز بئر الجير عبارة عن ملحقة لمركز أيسطو وهران  
حيث تم تأسيسه حديثا نظرا للاكتظاظ وكثرة طالب الأولياء من أجل إدماج أطفالهم داخل مركز ومن أجل الاستفادة  
من الخدمات التي يقدمها لهؤلاء الأطفال من:  
النشاطات يومية الاستقلالية التربوية الاعتيادية  
نشاطات ذهنية: ما قبل الحساب ، التربية الاسلامية  
نشاطات يدوية الماكرامي، الورق المرسل  
النشاطات الحسية حركية/ التربية البدنية الترفيهية النفسي الحركية بالإضافة إلى النشاطات الترفيهية التي تعتبر  
وسيلة مهمة.

مدة الدراسة: أجرينا الدراسة في منتصف شهر جانفي سنة 2016 ودامت إسبوعا من توزيع الاستبيان إلى حساب  
الصدق والثبات.

عينة الدراسة: عدد العينة بلغ 20 فردا وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية

### أدوات الدراسة:

- الإستهيبان: والذي حمل عنوان الإرشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية للطفل المعاق ذهنيا
- كيفية بناء الاستبان: تم بناه انطلاقا من التراث النظري، الدراسات السابقة مثل دراسته " التشريع  
والمعوقين ودراسة سيرورة الاندماج الاجتماعي للأشخاص المعاقين داخل النوادي الرياضية العادية.
- حساب الخصائص السيكومترية للإستهيبان:
- أ- الثبات: لحاسبه اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم الاستبيان إلى جزأين جزء  
فردى (1-11) س والجزء الزوجي (2-12) ص وكانت قيمته معامل ارتباط بيرسون : 0.62  
وبعد الاستعانة بمعادلة "سيرمان بروان" أصبحت بقيمة 0.767

ب- **الصدق الذاتي:** وهو الجذر التربيعي للثبات

$$0.875 = \sqrt{0.767} = r$$

## 2- الدراسة الأساسية:

### المكان:

أجريت الدراسة الأساسية في اربعة مراكز وهم: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المختلين ذهنيا ايسطو والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المختلين ذهنيا مسرعين المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المختلين ذهنيا المشرية. المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بئر الجير

### بطاقة تقنية لمركز ايسطو وهران:

التمسية: "المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المختلفين ذهنيا ايسطو" وهران .

### مرسوم الإنشاء:

المرسوم التنفيذي 267/09 المؤرخ في 20/09/15

### الوصاية المركزية :

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

### الوصاية المحلية :

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية وهران تم افتتاح في 2006/10/22

### طاقة الاستيعاب النظري: 100 طفل

عدد المتكفل بهم 118

104 متكفل بهم داخل المؤسسة

14 متكفل بهم خارج المؤسسة أو عن بعد

مدة التكفل من 3 سنوات إلى 18 سنة

رسالة المركز: يهدف المركز النفسي البيداغوجي إلى التكفل بالمعاقين ذهنيا قصد إدماجهم في الوسط الاجتماعي

التعلم والاستقلالية

عدد العمال المرسمين 17

عدد العمال المتعاقدين 36

المصلحة الإدارية 05

عدد الغرف الترقية 05

طبيب عام 01

عدد المربون 06

بطاقة تقنية لمركز مشرية:

التمسية: المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المختلفين ذهنيا ايسطو وهران

### مرسوم الإنشاء:

المرسوم التنفيذي 267/09 المؤرخ في 20/09/15

### الوصاية المركزية :

طاقة الاستيعاب النظري: 100 طفل

عدد المتكفل بهم 118

104 متكفل بهم داخل المؤسسة

14 متكفل بهم خارج المؤسسة أو عن بعد

مدة التكفل من 3 سنوات إلى 18 سنة

| المجموع |    | [50-42] |    | [42-38] |    | [38-34] |    | [34-29] |   | [29-23] |    |       |
|---------|----|---------|----|---------|----|---------|----|---------|---|---------|----|-------|
|         |    | %       | ك  | %       | ك  | %       | ك  | %       | ك | %       | ك  |       |
| 21.42   | 15 | 4.28    | 3  | 5.71    | 4  | 4.28    | 3  | 4.28    | 3 | 2.85    | 2  | ذكور  |
| 78.57   | 55 | 15.71   | 11 | 11.42   | 8  | 15.71   | 11 | 5.87    | 6 | 27.14   | 19 | إناث  |
| 79.99   | 70 | 19.99   | 14 |         | 12 | 19.99   | 14 | 12.85   | 9 | 29.99   | 21 | مجموع |

رسالة المركز: يهدف المركز النفسي البيداغوجي إلى التكفل بالمعاقين ذهنيا قصد إدماجهم في الوسط الاجتماعي

التعلم والاستقلالية

عدد العمال ال مرسمين 17

عدد العمال المتعاقدين 36

المصلحة الإدارية 05

عدد الغرف الترقية 05

طبيب عام 01

عدد المربون 06

- مدة الدراسة:

دامت الدراسة 15 يوما من شهر فيفري سنة 2016 منذ توزيع الاستبيان إلى مناقشة نتائج الفرضيات

- عينة الدراسة وموصفاتها:

- متغير الجنس والسن:

جدول رقم 03 يبين خصائص العينة لمتغير السن

من خلال الجدول رقم 05 يتضح لنا أكبر نسبة تحققت عند فئة الإناث التي تتراوح أعمارهن ما بين [29-23] سنة وصغر السن هنا يبين لنا نقص في الخبرة لذي الفئة الأكثر تعاملًا مع هذه الشريحة.

-1 متغير المكان والجنس

جدول رقم 04 يبين خصائص العينة لمتغير المكان والجنس

| المجموع |    | بئر الجر |    | المشربية |    | إيسطو |    | مسرعين |    |       |
|---------|----|----------|----|----------|----|-------|----|--------|----|-------|
| %       | ك  | %        | ك  | %        | ك  | %     | ك  | %      | ك  |       |
| 21.42   | 15 | 0        | 0  | 14.28    | 10 | 5.71  | 4  | 1.42   | 1  | ذكور  |
| 78.57   | 55 | 22.85    | 16 | 21.42    | 15 | 20    | 14 | 14.28  | 10 | إناث  |
| 99.99   | 70 | 22.85    | 16 | 35.70    | 25 | 25.71 | 18 | 15.70  | 11 | مجموع |

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن أكبر نسبة ظهرت عند الإناث وهذا يدل على أن لديهم أكبر رغبة في العمل مع هذه الشريحة.

## 2- متغير الجنس وسنوات الخبرة:

جدول رقم 05 يبين خصائص العينة لمتغير سنوات الخبرة

| المجموع |    | أكثر من 10 سنوات |    | من 5-10 سنوات |    | أقل من 5 سنوات |    |       |
|---------|----|------------------|----|---------------|----|----------------|----|-------|
| %       | ك  | %                | ك  | %             | ك  | %              | ك  |       |
| 21.42   | 15 | 4.28             | 3  | 10            | 7  | 7.14           | 5  | ذكور  |
| 78.57   | 55 | 11.42            | 8  | 24.28         | 17 | 42.85          | 30 | إناث  |
| 99.99   | 70 | 15.70            | 11 | 34.28         | 24 | 49.99          | 35 | مجموع |

. يتضح لنا من خلال هذا الجدول 05 أن العمال المختصين في العمل بهذه المراكز هم قليل وذلك لنقص التكوين وعجز القطاع على تلبية لاحتياجات وهذه المراكز

## 3- متغير الجنس والشهادة:

جدول رقم 06 يبين خصائص العينة لمتغير الشهادة

| المجموع |   | شهادات أخرى |   | مربية مختص تقني |   | مربي مختص |   |
|---------|---|-------------|---|-----------------|---|-----------|---|
| %       | ك | %           | ك | %               | ك | %         | ك |

|       |    |       |    |       |    |       |    |       |
|-------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|
| 21.42 | 15 | 7.28  | 3  | 10    | 7  | 7.14  | 5  | ذكور  |
| 78.57 | 15 | 52.85 | 37 | 15.42 | 8  | 15.71 | 11 | إناث  |
| 99.99 | 70 | 57.13 | 40 | 15.71 | 11 | 12.85 | 16 | مجموع |

من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا أن أكثر الأفراد لعاملين في هذا القطاع يتمتعون بنقص في الخبرة وذلك راجع لصغر سنهم بالرغم من أن العمل مع هذه الشريحة يتطلب الخبرة والتكوين من أجل تحقيق نتائج جيدة

### أدوات الدراسة الأساسية:

1- الإستیبان: عدد فقراته 12 فقرة 10 فقرات موجبة (1-2-4-6-7-8-9-10-11-12) وفقرتين سالبتين (3-5)

مثال : أعتقد أن الرياضة ساهمت في ثبات تمزاج المعاق (+)  
يفضل بعض المعاقين العزلة بدل رفقة زملائهم (-)  
الأساليب الإحصائية:

- النسبة المئوية لحساب موصفات العينة من حيث (الجنس، السن، سنوات الخبرة، الشهادة)
- معامل الارتباط برسون : لحساب الثبات والعلاقات بين كل بعد من الاستبيان والدرجة الكلية له، وصيغة كالتالي

$$r = \frac{ت\text{مج}(س،ص) - (مج،ص)X(مج،ص)}{\sqrt{[(مج،ص)^2 - (نمج،ص)^2 - (مج،ص)^2 - (مج،ص)^2]}}$$

- المتوسط الحسابي هو مجموع اجابات المربون على عددهم ومعادلته كالتالي:

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

- الانحراف المعياري وهو مجموع مربع فرق الدرجة الخام مع المتوسط الحسابي على عدد العينة ومعادلته هي

$$ع = \frac{\sqrt{\frac{(مج\ س)^2}{ن}}}{ن - 1}$$

- النسبة الثانية:

حساب الفرق بين استجابات المربين الذكور والإناث، دراسة وصيغته كالاتي :

$$t = \frac{|\mu_2 - \mu_1|}{\sqrt{\left[ \frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right] + \left[ \frac{\sigma_2^2 X_{n_2} + \sigma_1^2 X_{n_1}}{2 - n_2 + n_1} \right]}}$$

حيث أن:

- ن: هي النسبة الثنائية .
- م1: متوسط العينة الأول.
- م2: متوسط العينة الثانية .
- ن1: عينة المجموعة الأولى.
- ن2: عينة المجموعة الثانية.
- $\sigma_1^2$  ع تباين المجموعة الأولى.
- $\sigma_2^2$  ع تباين المجموعة الثاني.

## الفصل السادس

### عرض النتائج

### عرض نتائج الفرضية الأولى:

يوجد فرق بين الذكور المربين والإناث المربيات في الإرشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنياً. بالعودة الى الجدول فانه لا يوجد فرق بين المربين والمربيات.

- جدول رقم 07 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور المربين والإناث

| مستوى الدلالة | ت المحسوبة | الانحراف المعياري |       | المتوسط الحسابي |     | الفرق بين المربين والمربيات في الإرشاد النفسي الرياضي |
|---------------|------------|-------------------|-------|-----------------|-----|---|
|               |            | ع أ               | ع ذ   | م أ             | م د |   |
| 0.01          | 0.55       | 1.281             | 1.288 | 9.6             | 9.8 |   |

بما أن ت المحسوبة المقدر ب 0.55 أصغر من ت الجولية المقدر ب 2.6 عند مستوى الدلالة 0.01 فإننا نرفض فرضية البحث ونتقبل الفرض الصفري بحيث يقول لا يوجد فرق بين الذكور والمربين والإناث المربيات في الإرشاد النفسي الرياضي لتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنياً.

### عرض نتائج الفرضية الثانية:

يوجد فرق في الإرشاد النفسي بين المركز البيداغوجي لمدينة وهران والمركز البيداغوجي لمدينة المشربية.

- جدول رقم 08 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمربي لمركز البيداغوجي النفسي لمدينة وهران والمركز البيداغوجي النفسي لمدينة المشربية:

| مستوى الدلالة | ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفرق بين المركز |
|---------------|------------|-------------------|-----------------|------------------|
|               |            |                   |                 |                  |

|      |      | ع أ   | ع ذ   | م أ  | م د  | البيداغوجي<br>لوهرا ن ومشرية |
|------|------|-------|-------|------|------|------------------------------|
| 0.01 | 0.41 | 1.232 | 1.432 | 9.80 | 9.49 |                              |

بما أن "ت المحسوبة" المقدرة بـ 0.55 أصغر من ت الجدولية 2.68 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 68 فإن نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق بين المركز البيداغوجي النفسي لمدينة وهران والمركز البيداغوجي النفسي لمدينة المشرية في الإرشاد النفسي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا.

## الفصل السابع



# مناقشة نتائج الفرضيات

## - نص الفرضية الأولى:

يوجد فرق بين الذكور المربيون والإناث المربيات في الإرشاد النفسي الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا. بالعودة الى الجدول فانه لا يوجد فرق بين المربيون والمربيات، ولمناقشة هذه الفرضية نعود إلى تعريف الإرشاد النفسي الرياضي كما ذكره (إخلاص محمد، 2002، 14)

بأن الإرشاد في المجال الرياضي هو تلك العملية المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على نحو أفضل وذلك من خلال التعرف على شخصية السلوكية اتجاه المواقف المختلفة، وأيضا مساعدته على تحديد مشكلاته وتنمية إمكانياته المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية، وتزوده بالمهارات التي تمكنه من حل مشكلاته في ضوء إمكانياته الشخصية وظروف البيئة مما يحقق له توافق في جميع المجالات.

كما أظهرت الدراسة السابقة التي قامت بها (أميرطه بخش كلية التربية، جامعة أم القران، مكة المكرمة) على فعالية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا حيث ضم هذا البرنامج لأنشطة متعددة اجتماعية رياضية ثقافية فنية.

أما من خلال دراستنا الميدانية ومن خلال التربص الذي قمنا به داخل المراكز البيداغوجية وجدنا أنه كلا العنصرين سواء الذكوري أو الأنثوي يقدمان خدمة للفرد المعاق من أجل تنمية شخصيته الاجتماعية وذلك عن طريق الأنشطة المقدمة والمقترحة داخل المراكز وكذلك الرحلات الترفيهية والحفلات التي يندمج فيها المعاق مع الأطفال العاديين.

وبالتالي فرضيتنا لم تتحقق. حيث لا يوجد فرق بين الذكور المربين والإناث المربيات في الإرشاد النفسي الرياضي لتنمية الشخصية الاجتماعية للمعاق ذهنيا

## - نص الفرضية الثانية:

يوجد فرق في الإرشاد النفسي بين المركز البيداغوجي لمدينة وهران والمركز البيداغوجي لمدينة المشربية.

فلمناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على التعاريف التي جاءت في الفصل الإرشاد النفسي الرياضي وكذلك الدراسات السابقة ولاحظناه أثناء تربصنا داخل المراكز البيداغوجية أنه لا يوجد فرق بين المركزين البيداغوجي في تقديم الإرشاد النفسي الرياضي للفرد المعاق من أجل تنمية شخصيته اجتماعية ومن أجل تحريره من قيوده ودفعه إلى المجتمع حيث كلاها يعتمد على برنامج مسطر يعتمد لهذه الفئة كما لا ننسأه الواجب الانساني الذي يدفعنا لتقديم ما هو أحسن من أجل الرفع من ثقة نفس هاته الشريحة كما أنه بالرغم من وجود تفاوت بين المركزين خاصة في اليد العاملة المتخصصة حيث أن المركز البيداغوجي "المشربية" يضم أكبر عدد من المربين المختصين في هذا المجال مقارنة مع المركز البيداغوجي لوهران "إيسطو" الذي نجد فيه نقص في المربين المختصين إلا أن هذا الفرق استطاعوا ان يعوضوه بيد عاملة غير متخصصة لكنها محبة لهذه الفئة وتتطلع إلى دمج هذه الفئة داخل المجتمع والاعتراف بها.

وبالتالي فرضيتنا لم تتحقق، فلا يوجد فرق بين المركزين في تقديم الارشاد النفسي الرياضي من اجل تنمية الشخصية الاجتماعية للفرد المعاق.

## اقترح برنامج ارشادي

اقترح برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الاجتماعية للفرد المعاق ذهنيا عن طريق الارشاد النفسي الرياضي:

حدود البرنامج:

عدد الجلسات ومدتها: 09 جلسات ومدتها 60 دقيقة.

عدد افراد العينة: 60 افراد ثلاثة ذكور وثلاثة اناث تتراوح أعمارهم ما بين 15 الى 18 سنة اما أعمارهم العقلية 12 الى 16 سنة.

مكان تنفيذ الجلسات: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا "ايسطو" وهران.

اهداف البرنامج:

إعادة تأهيل الافراد المعاقين ذهنيا ليكونوا أعضاء قادرين على خدمة أنفسهم، والتكيف مع مجتمعهم عن طريق تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية مثل (التوافق العضلي العصبي-المرونة-التحمل-القوة) وتحسين الكفاءة الادراكية الحركية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج الارشادي:

- 1- الاستعانة بوسائل تعليمية متعددة الاشكال والألوان امنة لتحفيز الفرد المعاق على ممارسة وجذب انتباههم، والاكثار من استخدام الوسائط المتعددة.
- 2- توفير شريط فيديو يحمل حصة رياضية للأفراد من نفس الإعاقة يمارسون الرياضة.
- 3- مراعات الفروق الفردية عن طريق تعدد الأنشطة.

- 4- اثناء الشرح يراعى اختصار الشرح اللفظي وان يكون بطيء مع الابتعاد عن المصطلحات الفنية التقليدية في النداء مع استخدام الإشارات.
- 5- التكرار حيث يلزم زيادة التكرار في الشرح اثناء عملية التعلم مع كثرة المراجعة للمهارات السابقة.
- 6- تجنب أي نوع من العقاب البدني مع تكرار المديح والثناء اثناء الأداء.
- 7- الاستعانة بالموسيقى عن طريق الأقراص المضغوطة.

#### النظرية المتبناة:

#### النظرية السلوكية:

#### شروط البرنامج:

- تهيئة القاعات التي يقام فيها الجلسات.
- الالتزام بالوقت المحدد لكل جلسة.

#### محتوى البرنامج:

يحتوي هذا البرنامج على العناصر الآتية:

- 1- الإحماء: ويهدف تدفئة الجسم بشكل عام، وإعداد الفرد المعاق عضويا ونفسيا لاستقبال الجزء الرئيسي للجلسة، وقد يشمل مجموعة من الأنشطة الحركية منها:

- الجري.
- تمارين تشكيلية بسيطة للأداء.
- ألعاب بسيطة للتنظيم والقواعد.
- 

#### 2- الجزء الرئيسي للجلسة:

ويهدف إلى تنمية وتطوير بعض عناصر اللياقة البدنية المطلوبة والكفاء الإدراكية الحركية ويشمل على التمارين التالية:

- وقوف ثابت الوسط أمام المقعد السويدي وهو تبادل لمس المقعد بالرجلين.
- وقوف ثني الجذع أماما أسفل لمسك الساقين باليدين وهو السير للأمام.
- وقوف ثبات الوسط وهو الوثب عبر الدوائر المرقمة بالترتيب التصاعدي.
- وقوف ثبات الوسط وهو الوثب للأمام لقطع مسافة.
- وقوف مسك الحبل شد الحبل ضد الزميل.

#### 3- التهدئة:

وتهدف إلى إعادة الجسم لحالته الطبيعية بحيث يخرج الطفل من الجلسة هادئا، ويشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الهادئة التي تعيد الجسم إلى سيرته الأولى قبل الممارسة.

#### أ- الجلسة الأولى: جلسة تمهيدية

ترحب الطالبة بالأفراد المعاقين الذي يمارسون الرياضة وتعرفهم بنفسها كما تتحاور معهم من أجل كسب ثقتهم ثم تقوم بعرض مقطع من الفيديو لكي تعرفهم عن التمارين التي سيقومون بها متبوعة بالشرح بطريقة مشوقة من أجل

لفت انتباههم، وغرس بداخلهم روح العمل كما تقوم الطالبة بطرح رزمة العمل للالتزام به مع ضرورة ارتداء بدلة رياضية، وتخبرهم أن هناك هدايا ومكافآت لمن يكون الأفضل وذلك من أجل تحفيزهم.

#### ب- الجلسة الثانية:

| الجلسة           | الزمن       | الهدف  | المحتوى  | الإخراج   |
|------------------|-------------|--|--|---|
| إحماء            | 10 دقائق    | -تهيئة الجسم<br>لممارسة النشاط<br>من الناحية<br>البدنية والنفسية                 | -الجري حول الملعب<br>-لعبة صغيرة الجري عكس<br>الاتجاه  | يقف التلاميذ في شكل انتشار حر<br>في وسط الملعب وعند سماع<br>إشارة المعلم يتم الجري في عكس<br>اتجاه الإشارة. |
| الجزء<br>الرئيسي | 40<br>دقيقة | -تنمية عنصر<br>التوافق وتنمية<br>عنصر المرونة<br><br>-تنمية الكفاية<br>الإدراكية | 1-لعبة صغيرة الأدوات<br>مقعدان سويديان صفارة ساعة<br>إيقاف<br><br>طريقة الأداء يقف الأطفال على<br>هيئة قطارين متساويين كل<br>منهما امام المقعد عند سماع<br>الإشارة من الطالبة يقوم بلمس<br>القدمين للمقعد بالتبادل ويكرر<br>لمدة 5 ثواني<br><br>2-لعبة صغيرة الأدوات جير | -كما جاء في اللعبة الأولى<br>واللعبة الثانية  |

|   |  |                                 |         |         |
|---|--|---------------------------------|---------|---------|
|   | صفارة<br>طريقة الأداء وقوف الافراد<br>على هيئة صف واحد ويتم<br>رسم خطيين متوازيين بالجير<br>عند سماع الصفارة يقومون<br>بثني الجذع اماما أسفل مع<br>مسك الركبتين باليدين وعند<br>سماع الصفارة الثانية يتحركون<br>للسير نحو الخط الثاني. |                                 |         |         |
| شكل انتشار حر والمختص<br>خارج منطقة الانتشار<br>-يتم التعليم بالعدد<br>-يتم الأداء لمرة واحدة وإصلاح<br>الأخطاء<br>-يتم الأداء باستمرار | -مرجحة عمودية<br>-تمرين التنفس 'شهيق وزفير   | إعادة الجسم<br>لحالاته الطبيعية | 10دقائق | التهدئة |

ت-الجلسة الثالثة: تكرر ما جاء في الجلسة الأولى مع مراعاة الصعوبات التي لوحظت في الجلسة الأولى.

ث-الجلسة الرابعة:

| الإخراج   | المحتوى                                | الهدف   | الزمن   | الجلسة |
|---|--|---|---------|--------|
| يتحرك الأطفال على شكل<br>قطار ويتم الجري لمدة<br>دقيقتين يتحرك الأطفال على<br>شكل صف مع العد من 1 الى<br>4 عند الرقم 4يتم ثني الجذع<br>امام اسفل ثم الرجوع<br>ومتابعة المشي | الجري حول الملعب<br>المشي مع ثني الجذع | تهيئة الجسم<br>للممارسة<br>النشاط من<br>الناحية البدنية<br>والنفسية | 10دقائق | إجماء  |

|  |   |   |                     |                          |
|--|---|---|---------------------|--------------------------|
| <p>كما جاء في اللعبة الأولى<br/>كما جاء في اللعبة الثانية</p>  | <p>1-لعبة صغيرة الدوائر المرقمة من<br/>اجل التوافق العضلي العصبي بين<br/>العين والقدم<br/>الأدوات: جبر صفارة ساعة إيقاف<br/>طريقة الأداة: ترسم 4دوائر يقف الفرد<br/>في الدائرة الأولى بعد سماع الإشارة<br/>يقوم بالوثب مع القدمين معا الى الدائرة<br/>الثنية وهكذا الى ان يصل الى الدائرة<br/>الرابعة حتى يتم ذلك بأقصى سرعة<br/>2-لعبة صغيرة شد الحبل من اجل القوة<br/>الكفاية الحركية<br/>الأدوات: حبل طوله 10 أمتار جبر<br/>صفارة<br/>طريقة الأداء: يقسم الافراد الى<br/>مجموعتين عند سماع الصفارة تقوم كل<br/>مجموعة بشد الحبل بأقصى قوة.</p> | <p>تنمية عنصر<br/>المرونة<br/>وتنمية التوافق<br/>بين العين<br/>والقدم<br/>قوة التحمل<br/>والادراك</p> | <p>40<br/>دقيقة</p> | <p>الجزء<br/>الرئيسي</p> |
| <p>يتحرك الأطفال بالمشي حول<br/>الملعب في هيئة قطار ثم<br/>وقوف اخذ شهيق مع رفع<br/>العقبين عن الارض</p> | <p>المشي حول الملعب<br/>تمرين تنفس</p>  | <p>إعادة الجسم<br/>لحاله<br/>الطبيعية</p>   | <p>10دقائق</p>      | <p>التهئية</p>           |

### ج-الجلسة الخامسة:

تكرار ما جاء في الجلسة الرابعة من اجل تعلم المهارة

### ح-الجلسة السادسة:

تقسيم الفوج إلى ذكور وإناث من أجل معرفة أي الفوجين لديه تفاعل مع هذه التمارين، وطلب من كليهما إنشاء حركات من اختيارهم بواسطة استعمال الموسيقى، حيث تكون هذه الأخيرة مقسمة إلى مراحل، مرحلة الموسيقى الهادئة douce ثم استماعهم إلى موسيقى صاخبة روك rock .

### خ-الجلسة السابعة: لعب الأدوار.

مراجعة التمارين مصحوبة بالموسيقى ثم تقوم بلعبة بسيطة من أجل اختيار من يقوم بدور الأخصائي الرياضي والممارسين وملاحظة مدى تفاعلهم مع بعضهم واندماجهم.

### ر-الجلسة الثامنة: التخلص التدريجي من الحساسية.

بما أن هناك حفلات عيد الميلاد تقام على مستوى المركز ارتأه الطالبة أن تقوم بنشاط ترفيهي بواسطة الحركات المتعلمة سابقا، ودمجها ضمن برنامج الحفلة وذلك من أجل ملاحظة أطفال الفوج من ناحية الخجل وتفاعلهم مع الحضور وكيفية تواصلهم مع بعضهم البعض.

#### ز-الجلسة التاسعة: جلسة تقييميه

دمج أطفال الفوج مع أطفال المركز في الملعب الخاص بهم وملاحظة التغيرات الحاصلة في سلوكياتهم وبالأخص من ناحية تنمية شخصيتهم الاجتماعية.

#### اختتام البرنامج:

تطبق أدوات القياس (تنمية الشخصية الاجتماعية)، لمعرفة التوافق الاجتماعي للمعاقين بعد جلسات وحصص الارشاد الرياضي.

#### قائمة المراجع:

- اباضة امان عبد السميع سنة1999، الصحة النفسية، المكتبة الانجلومصرية، مصر.
- احمد الشناوي واخرون سنة2001 التنشئة الاجتماعية عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- احمد زنادي، هشام الخطيب سنة2001 مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار الثقافة عمان الأردن.
- احمد علي محمد سنة1998 الشباب والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة دار النشر بيروت.
- احمد فوزي امين، طارق محمد بدر الدين سنة 2004. سيكولوجية الفرق الرياضية، دار الفكر العربي مصر.
- اخلاص محمد عبد الحفيظ سنة2002 الارشاد النفسي في المجال الرياضي مركز الكتاب مصر.
- اديب الخالدي سنة2000 مرجع في الصحة النفسية، دار العربية للنشر والتوزيع مصر.



-أسامة كامل راتب سنة2000: علم النفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي،مصر،.

-الشناوي محمد محروس سنة1997 **التخلف العقلي**، الأسباب، التشخيص البرامج دار الغرب للطباعة للنشر والتوزيع القاهرة.

-امين أنور الخولي سنة1998 **أصول التربية البدنية والرياضية مدخل تاريخ فلسفة**، دار الفكر العربي القاهرة.

-إيهاب عبد الخالق على سنة2013، **التوافق الاجتماعي للأطفال الشوارع**، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر الإسكندرية.

-بركات لطفي احمد، فرج الكومي سنة1979**المرجع في التربية الفكرية**، مكتبة النهضة المصرية مصر.

الثقافة، الأردن

-جمال احمد الخطيب سنة1993، **تعديل سلوك الأطفال المعوقين**، دار النشر والتوزيع عمان الأردن.

-جودة عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة سنة1999، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

-جودت عزت عبد الهاد. سعيد حسني العزة سنة 1999، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**

-حسن المنسي، ايمان المنسي سنة2004، **التوجيه النفسي ونظرياته**، دار الكندي عمان الأردن.

-حسين احمد واخرون سنة2002**علم النفس الفيزيولوجي** مكتبة الانجلومصرية مصر.

-حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات سنة 1998 **التربية الرياضية والترويح عن المعاقين**، دار الفكر العربي مصر القاهرة.

-حنفي عبد المنعم (د.س)، **موسوعة علم النفس التحليلي النفسي**، مجلد واحد مكتبة متولي، القاهرة مصر.

-خليل المعاينة سنة2007 **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

الرياضي، مصر

-زيدان حسين سنة2011العدد4-**مجلة الإبداع الرياضي-الأنشطة البدنية والرياضية**، ونوي الاحتياجات الخاصة. جامعة ميله ولاية مسيلة.

-سالم يسرية محمد سليمان سنة1989، **دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين في مؤسسة الاحداث**، رسالة ماجستير جامعة القاهرة.

-سامر جميل رضوان سنة2002 **الصحة النفسية**، دار المسيرة عمان الأردن.

-سري اجلال محمد سنة2000 **علم النفس العلاجي**، عالم الكتاب القاهرة مصر.

-سليمان علي احمد، صفاء ولي الدين الهادي المهدي سنة2011 **مجلة الآداب تصدر من جامعة افريقيا العالمية عنوان التوافق الاجتماعي لمرضى الصرع لبعض المستشفيات الطب النفسي الخرطوم.**

-سهيل احمد كامل سنة1998، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية مصر.

-صالح حسن الداھري، ناضم هاشم العابدي سنة 1999، **الشخصية والصحة النفسية** دار الصفاء عمان.

- صبري محمد على أشرف محمد عبد الغني شربيت سنة2004، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- صلاح الدين احمد الجماعي سنة 2007الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، مكتبة مدبولي القاهرة.
- عبد الحميد شرف سنة 2002 البرامج في التربية الرياضية من حيث النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، مركز الكتاب والنشر القاهرة.
- عبد الحميد محمد الشاذلي سنة2001 التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية الإسكندرية مصر.
- عبد الصبور منصور محمد 2012الاعاقة العقلية (تطوير مهارات السلوك الاجتماعي للحياة اليومية) دار الكتاب الحديث القاهرة.
- عز الدين قطايفي سنة 2006 محاضرة حول الأنشطة الرياضية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية البدنية، الرياض.
- عبد اللطيف حسن فرج سنة2007الاعاقة العقلية والذهنية جامعة ام القرى، دار الحامل للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية.
- علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب سنة 2004، علم الاجتماع المدرسي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع بيروت لبنان.
- علي جلال الدين سنة2002 الأسس الفيزيولوجية للأنشطة الحركية مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- عوض عباس محمود سنة1989، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية.
- فايزة محمد علي الحاج سنة1979 الصحة النفسية، الرياض.
- فتحي السيد عبد الرحيم 1982، سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجية التربية الخاصة، دار العلم الكويت.
- فهيم مصطفى سنة 1970 الانسان والصحة النفسية، دار الانجلومصرية القاهرة مصر.
- فؤاد البهي سنة 1980 علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي القاهرة.
- فوقية حسن رضوان سنة 2008 التشخيص التكامل الفارقي للإعاقاة العقلية، دار الكتاب الحديث القاهرة.
- فيوليت فؤاد، إبراهيم وآخرون سنة 2001 بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقاة، مكتبة الزهراء مصر.
- كريبشت دافيد وآخرون سنة1974، سيكولوجية الفرد في المجتمع، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، سيد خير الله، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة.
- كمال إبراهيم مرسى سنة 1996 مرجع في التخلف العقلي، دار القلم الكويت.
- كمال عبد الحميد، سبحي حسنين الأسس النظرية للإعداد البدني وطرق، القياس دار الفكر العربي
- محمد العربي شمعون. ماجدة محمد إسماعيل سنة2002، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال
- محمد رمضان القدافي سنة 1994، سيكولوجية الاعاقات، الجامعة المفتوحة طرابلس ليبيا.
- محمد عوض، ياسين الشاطي سنة1987 دمج الجزائر.

- مهند حسين الشتاوي. أحمد إبراهيم الخواجا سنة 2005: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل الأردن، 2005 ..

-نبيل صلح سفيان سنة2003المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار الاتراك مصر.

المراجع الأجنبية:

-Bensahel annee 1998 l'enfant et la pratique sportive Masson paris.

-Jean pierre REM annee2000, le groupe SED revus édition EPS paris.

# الملاحق



جامعة وهران  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم التربية  
تخصص ارشاد وتوجيه

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه الموسومة بالإرشاد الرياضي وتنمية الشخصية الاجتماعية لدى المعاقين ذهنيا (إعاقة خفيفة) نعرض على حضرتكم الاستبيان التالي لأجل وضع العلامة التي تراها تناسب موقفك مع العلم ان هذا الاستبيان لغرض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس:

السن:

سنوات الخبرة:

الشهادة:

ضع علامة (X) امام الفقرة التي تناسب رأيك:

| الرقم | الفقرة   | نعم | لا |
|-------|--|-----|----|
| 1     | اعتقد ان الرياضة ساهمة في ثبات مزاج المعاق     |     |    |
| 2     | أجد ان الرياضة ادمجت المعاقين مع بعضهم البعض   |     |    |
| 3     | يفضل بعض المعاقين العزلة بدل رفقة زملائه       |     |    |
| 4     | اعتقد ان عادات المعاقين تغيرت من خلال ممارستهم |     |    |

|  |    |  |  |
|--|----|--|--|
|  |    | للرياضة  |  |
|  | 5  | أصبح بعض المعاقين سريعي الاثارة مند ممارستهم للرياضة   |  |
|  | 6  | جعلت الرياضة المعاقين أكثر ثقة بأنفسهم                 |  |
|  | 7  | اعتقد ان الرياضة جعلت المعاقين أكثر جرأة               |  |
|  | 8  | قلت عدوانية المعاقين مند احتكاكي بالمركز               |  |
|  | 9  | يمارس المعاقين نشاطاتهم اليومية كباقي الافراد العاديين |  |
|  | 10 | اعتقد ان الرياضة ساهمت في التفاعل الاجتماعي للمعاق     |  |
|  | 11 | أصبح المجتمع يتقبل الفرد المعاق الممارس للرياضة        |  |
|  | 12 | يعد المعاق المتخلف عقليا مفخرة لبلده لممارسته الرياضة  |  |